

# مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

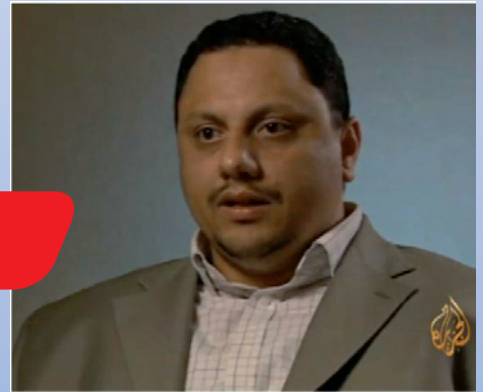
العدد الخامس عشر - محرم الحرام ١٤٣١ هـ

أيها المسلمون! إلى متى ستظلون ساكتين وأنتم  
تشاهدون نساءكم وأطفالكم يُمزقون إرباً؟!  
انهضوا وتحركوا لإزالة النفوذ الأمريكي  
السبب الحقيقي لهذه «الفتنة»



خط أحمر!!

الإسلاميون على قناة الجزيرة



لو أن دولة الخلافة قائمة  
لما تجرأت أي دولة على حظر «المآذن» شعار الإسلام



## مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

العدد الخامس عشر - محرم الحرام ١٤٣١هـ

مختارات من المكتب الإعلامي  
لحزب التحرير تحوي في طياتها  
بعض ما تم نشره على موقع  
المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،  
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين  
والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير  
تعبر عن رأي حزب التحرير، وما  
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه  
وإن نشر في مواقع حزب التحرير  
أو مجلة المكتب الاعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره  
المجلة أو موقع المكتب الاعلامي  
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل  
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو  
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل  
أو نشر.

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)

## المحتويات

الصفحة

- ١ حذارٍ من الانتخابات ولو كانت (مفتوحة)!
- ٣ البطولة في نصره الإسلام وغياب أهله وليست في اللهو واللعب
- ٥ لو أن دولة الخلافة قائمة لما تجرأت أي دولة على حظر «المآذن» شعار الإسلام
- ٦ أيها المسلمون! إلى متى ستظلون ساكتين وأنتم تشاهدون نساءكم وأطفالكم
- ٧ أجهزة الأمن الروسية مستغربة من مستوى تقبل المسلمين للدعوة التي يحملها حزب التحرير
- ٩ خط أحمر!!!
- ١٠ للخلافة سياسة شاملة وأكثر ضبطاً ومستولية في التعامل مع السلاح النووي
- ١١ التحول الديمقراطي أم العودة إلى الإسلام!؟
- ١٢ أعراض المسلمات ليست للتجارة أو المتعة يا سلطة العار
- ١٣ مع الحديث الشريف  
من فعاليات حزب التحرير حول العالم
- ١٤ ① مظاهرات ردا على استهداف الضباط المسلمين في المسجد
- ١٥ ② رغم الملاحقة حزب التحرير ينظم مظاهرة في إسلام آباد
- ١٦ ③ حزب التحرير لا يشارك في انتخابات ترضى غير الله مُشرعاً
- ١٧ ④ ولاية الأمور لا يهتمون بنظافة البلد
- ١٨ ⑤ مؤتمر لحزب التحرير - بريطانيا: أقيموا الخلافة وأطيحوا بزرداري
- ١٩ ⑥ مظاهرة في مدينة لاهور نظمها حزب التحرير للتنديد بالوجود الأمريكي في باكستان.
- ٢٠ الإسلاميون على قناة الجزيرة
- ٢٢ قبضة أخبار
- ٢٤ أين نحن من تلك الأيام المباركة
- ٢٦ دروس وعبر في الحج

## حَذَارٌ مِنَ الْإِنْتِخَابَاتِ وَلَوْ كَانَتْ (مَفْتُوحَةً)!

أخيراً.. وفي مساء الأحد: ١١/٨، انتهت صولات الجدل، ووضعت حرب (المصالح) أوزارها، وانفق أغلب البرلمانيين على إقرار قانون الانتخابات الجديد، وما حواه من حل مزعوم (لمعضلة) كركوك و (القائمة المفتوحة) التي صوّرت على أنها البلسم الشافي لجراحات هذا الشعب المبتلى، وإن المراقب لمجريات الأمور ليعجب من السهولة التي أقرّ بها القانون أمس، بعد ضجيج إعلامي وإخفاقات متتالية على مدى عشر جلسات أو يزيد! فما السرّ في ذلك؟

يجيب (المنتفعون): إنها الإرادة الحرة لنواب الشعب، فالكل رابح، الموافق والمعارض! لقد كذبوا والله.. إذ السر قد انكشف، إنه ضغوط كبيرة مارسها سفير أمريكا، وعميلها (لاريجاني) فاجتمعت بفعلها قلوب (الإخوة الأعداء).

وإنّ المصيبة ليست فيما عجز عنه البرلمانيون، ولا في تلاعبهم بمشاعرهم، وتكرهم للوعود التي قطعوها لكم، بل الأدهى والأمرّ فيما حمّله «الدورة» القادمة في المستقبل القريب من تمكين الشركات الاستثمارية العالمية من نهب خيرات هذا البلد العظيم ومباركة (حكومة) الاحتلال الجديدة.. وهو شرّ مستطير يصيب العراق وأهله فيتركهم يعانون الظلم والفقر والفساد.

### أيها المسلمون:

إنّ حزب التحرير ومنذ تأسيسه قد أخذ على عاتقه مسؤولية رعاية الأمة، ونصحها لما فيه خيرها وعزّها، وفضح المؤامرات التي تخاك ضدها، مستنيراً بهدي كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام؛ ومن هذا المنطلق فإننا نبين لكم في الانتخابات أمرين:

#### الأول: واقع الانتخابات وحكمها الشرعي:

الانتخاب في اللغة: الانتقاء والاختيار.. وهو في حقيقته: وكالة ونيابة، فالناس عندما ينتخبون شخصاً في أمر معيّن، فإنهم يوكلونه أو يُنبيونه عنهم في إنجاز ذلك الأمر، وعندما ينتخبون الحاكم ويبايعونه يكونون قد أنابوه عنهم في الحكم والسلطان، وعندما ينتخبون أحداً في البرلمان، فإنما يوكلونه عنهم في إبداء رأي أو تحقيق مصلحة لهم، والانتخاب ليس شهادة؛ لأن الشهادة ليست تفويضاً ولا توكيلاً لأحد، بل هي أن تخبر بما تعرف.

وعليه فإن حكم الشرع في الانتخابات يأخذ حكم «الوكالة»، فإذا وُكّلت في عمل حلال كشراء سيارة أو بيع دار، فإن الوكالة تكون حلالاً، أما إذا كانت الوكالة في عمل حرام كبيع خمر أو معاملة ربا، فإن التوكيل يكون حراماً.

#### الثاني: حكم المشاركة في الانتخابات:

إن معرفة الحكم الشرعي في الانتخابات المقبلة (ترشيحاً) و (انتخاباً) يوجب معرفة أعمال المجلس التشريعي أو (البرلمان)، لكي يتبين لنا جواز الوكالة في هذا العمل من عدمه، وإليكم بيان لأهم أعمال البرلمان:

١- سنّ الدستور والإقرار به، وتشريع القوانين التي تُلزم السلطتين التنفيذية والقضائية، وهذا يعدّ من أخطر أعمال البرلمان، والكل يعلم أن دستور العراق فرضه المحتل، وهو دستور باطل؛ لأنه منبثق عن عقيدة كفر (فصل الدين عن الحياة والدولة والمجتمع)، فالإقرار به حرام، والرضا عنه حرام، والسكوت عنه حرام، قال تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾، ويقول جلّ ذكره: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾، بينما الديمقراطية تمنع

تطبيق أحكام الإسلام وحكم عقول البشر.

٢- انتخاب رئيس الدولة أو رئيس الوزراء الذي يحكم بغير ما أنزل الله، وهذا حرام شرعاً؛ لأنه توكيل من الشعب ليحكمهم بأحكام الكفر. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

٣- منح الثقة للحكومة أو حجبها عنها على أساس الدستور. وهذا يعدّ رضاً بأنظمة الكفر وتعاوناً على الإثم، ودعمًا للظالمين. وكل ذلك حرام شرعاً. يقول تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

٤- المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات. ولا يخفى أنّ هذه من أقوى سبل السيطرة على مقدرات المسلمين. وتمكن الدول الكافرة من التدخل في شؤون البلاد ونهب ثرواتها، في حين يعاني أهل البلاد الفاقة والحرمان والبطالة. وقد حرّم الله ذلك كله. قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾.

٥- محاسبة الحكومة على حسن تطبيق القوانين. وهذا واجب شرعي في حال كانت القوانين شرعية إسلامية. وذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. أما إن كانت هذه القوانين وضعية - كما هو واقع الحال - وكانت هذه القوانين هي مرجعية محاسبة الحكومة. أي إذا التزمت الحكومة بهذه القوانين كانت خيراً وبركة. وإن خالفت هذه القوانين الوضعية أو قصرت في تطبيقها كانت محاسبتها على التقصير في تطبيق القوانين الوضعية! فإن هذا يكون رضاً ومطالبة بتطبيق الكفر. وهو أمر لا ينبغي لمسلم أن يشك في حرمة.

وعليه فإنّ المشاركة في هذه الانتخابات (ترشيحاً) و (انتخاباً) حرام شرعاً؛ لأنه توكيل فيما حرّمه الله تعالى. توكيل لأشخاص سيحكمون البلاد بحكم الطاغوت. النظام الديمقراطي وهو نظام كفر؛ لأنه يعطي صلاحية التشريع للبشر من دون الله تعالى. فضلاً عما سيجرون إليه البلاد والعباد من مصائب وويلات.

## أيها المسلمون في العراق:

لقد أخلصنا في نصحكم من أول يوم دخل فيه الكافر المحتل بلادنا وبيننا حكم الشرع في كل ما جرى من أحداث. وها نحن اليوم نذكركم. امثالاً لقوله تعالى: ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. ونكرر ذلك حتى يأذن الله تعالى بنصره الموعود للثلة المؤمنة التي تعمل منذ زمن لاستئناف الحياة الإسلامية. بإقامة خلافة راشدة على منهاج النبوة. لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. فالى العمل الجاد المخلص ندعوكم بهذا الوضوح بعيداً عن ظلمات الكفر والديمقراطية والعلمانية وزيها.

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

حزب التحرير  
ولاية العراق

٢١ من ذي القعدة ١٤٣٠

الموافق ٢٠٠٩/١١/٩ م





## البطولة في نصره الإسلام وغيث أهله وليست في اللهو واللعب

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُمْصِرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

### أيها المسلمون في الجزائر،

إن كل أمة على وجه الأرض تتخذ لنفسها حاكما أو قائدا يحكمها، ليرعى شؤونها ويحقق أهدافها. فيوفر للناس حاجاتهم. من مسكن ومأكل وملبس وتعليم وتطبيب، ويقودهم في بناء دولتهم. في مجالات الصناعة والزراعة والاقتصاد. ويستغل ثروتهم فيما يعود عليهم بالنفع. وإن أمة المسلمين قد أدبر كثير منها عن أمر الله وحكمه. فرضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها، وغفلوا عن آيات الله تعالى وسننه، فسلط الله عليهم حكومات لا ترعى شؤونهم رعاية صادقة، ولا تقودهم في ساحات العز والتمكين. بل تقودهم في ساحات اللهو واللعب والتفاخر وتُسخر طاقات الأمة وأموالها بل تسخر حتى الجيوش والطيران العسكري للمباريات الكروية!! فحكومتنا مصر والجزائر كأنهما في حرب حقيقية. لماذا؟! لأنهما تتصارعان على الفروسية في ملاعب الكرة. وعلى البطولة في مهاوي اللعب واللهو!! فهل تتصارعان على البطولة في استنقاذ المسجد الأقصى والقدس أم على الفروسية في بغداد؟! هل تتنافسان في إقامة حكم الله في الأرض الذي غاب عن الوجود منذ عقود خلت؟! هل تتنافسان في رعاية الناس وإطعام الجوعى وإقامة مشاريع الصناعة والزراعة والتجارة؟! هل تتنافسان في مقاعد العز وساحات الوغى مع الغزاة الكفار لبلاد المسلمين؟! يبدو أن هذا كله ليس في برامجهم وليس من وظيفتهم لأن من يُخلق للمعالي. ليس كمن يخلق لهذا الذي يقتربون .

إن الإعلام الصادق ليس الذي يعبئ جماهير الناس بالجاهلية ليثير العداوة والبغضاء بين الإخوة المسلمين في مصر والجزائر. بل هو الإعلام الذي يعرف الناس بربهم ودينهم ووظيفتهم في الدنيا ويبين لهم فريضة الحكم بما أنزل الله بتطبيق شرع الله وإقامة دولة الخلافة. ليكون أهل مصر والجزائر وتونس والمغرب والسودان وسائر بلاد المغرب وما جاورها من ديار المسلمين جناحها الغربي وطليعتها في ميادين العز والجهاد. لا أن يرتدوا إلى الوطنية

الجاهلية التي تتصادم مع أخوة الدين. فتجعل أهل مصر والجزائر أعداءً. من أجل ماذا؟! من أجل التأهل للعب مع الأمريكي والبريطاني والفرنسي والإيطالي والإسباني والدماركي الذين انتهكوا أعراضنا ولا زالوا يفعلون. ودمروا بلادنا ولا زالوا يدمرون. واستباحوا ثرواتنا وأموالنا وكرامتنا وأهانوا ديننا ولا زالوا يمحرون. أنفرح لأننا سنلعب مع هؤلاء لعلنا نحقق فوزاً على بعضهم في الكرة فنسترجع شيئاً من كرامتنا المهذورة!!!

## أيها المسلمون في الجزائر،

لقد طالت غيبتكم عن مواقع التأثير. وطالت مسابرةً كثير منكم للباطل وأهله. وقد أصابنا الله ببعض ذنوبنا وجعل بأسنا بيننا شديداً. وسلط علينا عدواً من غيرنا فأخذ بعض ما في أيدينا. مصداقاً لقوله عليه السلام: «وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَيْهَدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ حُكِّمْ أَنْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ» فاعملوا لإقامة حكم الله في الأرض ولا تقبلوا الموت في ملاعب الوهن والغفلة والضياع. بل عيشوا أعزةً بدينكم وموتوا في سبيل الله فإنكم إليه منقلبون. وسوف يحاسبكم على أعمار أخرتموها بغفلتكم عن دينه. وعلى أجساد أبلتموها في حطام الدنيا ومتاعها القليل. وسوف يسألكم عن آياته التي أنزلها إليكم فعشتهم وأنتم عنها غافلين. كأنكم لا ترون بأس الله وشدة سطوته ولا تعرفون أنه شديد الحمال. ولا تعرفون أنه كما ألقى بكم في ميدان الوجود. بعد أن لم تكونوا شيئاً مذكوراً. سوف يرجعكم إليه للحساب. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

فروا إلى الله واعملا مع العاملين لإقامة دولة الإسلام دولة الخلافة. اعملوا مع حزب التحرير لتقيموا دولة بكتاب الله تستنير. وبسنة محمد تسترشد. وبالله وحده قيوم السماوات والأرض تستعين. ولا تذهبوا وقوداً لهو المترفين فيعصمكم الله بعذاب في الدنيا والآخرة. وليس ما أصابكم ويصيبكم عن أعينكم بعيد. ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

حزب التحرير  
الجزائر

٢ ذو الحجة ١٤٣٠هـ  
الموافق ٢٠٠٩/١١/١٩م

# مكتب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية تركيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم  
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



الرقم: ت. ر. ب. ص. / ٢٠٠٩ / م. ن. ر. / ٠٣٥

التاريخ: ١٦ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ  
الموافق: ٠٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٩ م

## بيان صحفي

### لأن دولة الخلافة قائمة لما تجرأت أي دولة على حظر «المأذن» شعار الإسلام

بتاريخ ٢٩ تشرين ثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ صوت الناخبون في سويسرا لصالح مبادرة حظر بناء مأذن جديدة بنسبة تزيد عن ٧٥٪. وجاء في تصريح وزير العدل السويسرية إيفلين فيدمر شلومف المتعلق بالمبادرة «أن حظر بناء المأذن ليس موجهاً ضد المسلمين بل ضد الأصولية الإسلامية»!

إن حظر بناء المأذن يظهر للعيان مجدداً مدى الحقد الذي يكنه الغرب بأكمله بما فيه سويسرا تجاه الإسلام والمسلمين لدرجة أنهم باتوا لا يتحملون حتى رؤية المظاهر الإسلامية. وقد اقتضت ردة فعل رئيس وزراء تركيا - ذات التعداد السكاني الذي يزيد عن سبعين مليون نسمة والتي تمتلك أحد أكبر جيوش العالم - أمام ما اقترفته سويسرا - ذات التعداد السكاني البالغ سبعة مليون نسمة - على تصريح كان مما جاء فيه «لا يمكن إجراء استفتاء حول حقوق الإنسان والحريات وحرية العيش وحرية المعتقد. إن حظر بناء المأذن هو مظهر لفهم متخلف خاطئ، ويتوجب إصلاح هذا الخطأ عاجلاً». ورد على تصريحات وزير العدل السويسرية بالقول: «ما هي علاقة مئذنة الجامع بالأصولية الدينية»! لقد أن الأوان لرئيس الوزراء أردوغان أن يدرك أن حظر بناء المأذن هو ثمرة من ثمار الرأسمالية والديمقراطية والحقوق الأساسية والحريات التي هي في حقيقتها مفاهيم متخلفة خاطئة تماماً كما جاء على لسانه في تصريحه. وعليه أن يعود إلى رشده وأن لا يعود إلى رفع لواء هذه المفاهيم الفاسدة التي أركمت رائحتها الأنوف. . لقد أن الأوان لرئيس الوزراء أن يرى أن أميركا أيضاً التي كرس نفسه لخدمتها ناهيك عن حظر المأذن والمساجد فإنها تقصفهم بالقنابل في العراق وأفغانستان تحت شعار الحرية الذي تتشدد به. وعليه أن لا يحاول تغطية ومسايرة هذه المساعي الحاقدة بخطأ آخر من مثل قوله «لا يمكن إجراء استفتاء حول حقوق الإنسان والحريات وحرية العيش وحرية المعتقد». وعليه أن يدرك أن كافة أنظمة الحكم الغربية الكافرة بما فيها سويسرا يعادون الإسلام والمسلمين وشعاراتهم بذريعة «الأصولية الدينية»!

أيها المسلمون؛ بعد أن هدمت دولة الخلافة وخرجت من الساحة الدولية قامت دول الغرب الكافر من الجهات الأربع بمهاجمة الرسول ﷺ أولاً ومن ثم بمهاجمة القرآن ومن ثم بدؤوا بمهاجمة رموز الإسلام من مثل الخمار والنقاب والمساجد واللحى والمأذن، ولما هم يرون ردد حكام المسلمين مقتصرة على الإذلاء بتصريحات خجولة ضعيفة واهنة بدلا من تحريك الجيوش الجرارة فليس من المستغرب أن تقوم دولة هامشية كسويسرا باقتراح مثل هذه الجريمة. . ولهذا فيا أيها المسلمون ألقوا هؤلاء الحكام الذين لا أمل يرجى منهم والذين أذلوا الإسلام والمسلمين أمام الكفار إلى مزبلة التاريخ. وغدوا الخطى نحو إقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستحمي الإسلام وشعائره ورموزه والتي ستعزكم بدينكم أمام دول العالم قاطبة. «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقِي بِهِ» .



## مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية تركيا

Adres: Kâzım Karabekir Caddesi, Öğün İşhanı No: 40/71 İskitler / Ankara  
Telefon: +90 312 311 61 13 Web: www.turkiyevilayeti.org  
E-mail: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org / yilmaz\_celik1924@yahoo.com.tr

الرقم: PR09059

التاريخ: ٢١ من ذي الحجة ١٤٣٠  
الموافق: ٠٨/١٢/٢٠٠٩م

## بيان صحفي

أيها المسلمون! إلى متى ستظلون ساكتين وأنتم تشاهدون نساءكم وأطفالكم يُمزقون إرباً؟!

انهضوا وتحركوا لإزالة النفوذ الأمريكي السبب الحقيقي لهذه «الفتنة»

لم يكد المسلمون يلملمون جراحهم أعقاب المجزرة التي حصلت في السوق المكتظ بمدينة لاهور التي راح ضحيتها أكثر من ١٧ من النساء والأطفال. حتى أعقبها تفجير آخر خارج السوق ما خلف خسائر أكبر بين صفوف المدنيين من الذين حاولوا الهرب من السوق أو ممن كانوا يهرعون لإنقاذ المصابين . واليوم قد سوى تفجيران ضخمان في مدينة مولتان بنائيتين بالأرض . هذه التفجيرات هي الأسلوب الدنيء الذي اتبعته أمريكا في العراق لخلق الفوضى. واليوم تريد أن توجد الفوضى والاضطراب في البلاد لتستمر في حربها في منطقة القبائل . إن الجميع على دراية بأن الذي يقف خلف هذه التفجيرات هي أمريكا وأن هذه التفجيرات لا تخدم إلا المصالح الأمريكية. فقد شهدنا من قبل المذابح التي قامت بها أمريكا في الجامعة الإسلامية وفي أسواق بيشاور لإيجاد الرأي العام عند الناس لصالح الحرب الأمريكية .

فبارك أوباما قد كشف في خطابه الأخير عن خططه الشريرة للعالم. حيث شرح للأمريكان كيف سيتمكن من تجيير الرأي العام الباكستاني لمصلحة الحرب الأمريكية فقال «في الماضي كان الناس في باكستان يعتقدون بأن الحرب ضد التعصب ليست حربهم . . . ولكن خلال السنوات القليلة الماضية وبينما شاهدوا الأبرياء وهم يُقتلون في باكستان من كراتشي إلى إسلام آباد فإن الرأي العام قد تغير» . وللأسف فإن الحكومة الباكستانية تزود الأمريكان بكل ما يحتاجه في هذه الحرب الدموية. حيث تستمر الحكومة في وصف العمليات التفجيرية على أنها عمليات انتحارية لتبرئة الأجهزة الأمنية الأمريكية وشركة Blackwater. وزيادة على ذلك فإن التواجد العسكري والاستخباراتي الأمريكي في البلاد واضح لدى الجميع مما يثبت مساندة الحكومة المطلقة لأمريكا .

أيها المسلمون في باكستان:

إن هؤلاء الحكام الخونة منشغلون بتفجير أجساد نساءكم وأطفالكم لحماية عروشهم فقط. فإلى متى ستظلون ساكتين عنهم؟ وإلى متى ستتحملون حمل الجثث على أكتافكم؟

انهضوا لإزالة الوجود الأمريكي من المنطقة. إنها مسؤوليتكم بأن تخرجوا إلى الشوارع لإيصال رسالتكم الواضحة لأمريكا والتي تعلنون فيها بأنكم غير مستعدين لحرب بعضكم بعضاً. وأنكم على أهبة الاستعداد لطرخ أمريكا خارج المنطقة . أيها المسلمون في القوات المسلحة:

بدلاً أن تذهب أرواحكم وقوداً وحبطاً للحرب الأمريكية الصليبية. يجب أن تضحوا بأرواحكم للإطاحة بأمريكا. فهذا هو الجهاد الحقيقي. ومن يموت في سبيل ذلك يموت شهيداً. وفوق كل ذلك فإن عليكم إعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة. فهي السبيل الحقيقي نحو التحرير .



نفيذ بوت

الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

عنوان المراسلة وعنوان الزيارة

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

تلفون: +92)333-470-0674

فاكس: +92)21-520-6479

www.hizb-ut-tahrir.info

info@hizb-ut-tahrir.info



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أجهزة الأمن الروسية مستغربة من مستوى تقبل المسلمين للدعوة التي يحملها حزب التحرير (مترجمة)

أجهزة الأمن الروسية ممثلة في جهاز الاستخبارات (F.S.B). وزارة الداخلية. والنيابة العامة في حيرة من عدد المسلمين في روسيا الذين يتقبلون دعوة حزب التحرير بكل تقوى وإخلاص. هم مستغربون من التزام المسلمين بنشاطات الحزب. وبذلك يزداد عدد المناصرين له يوماً بعد يوم. والدعوة إلى الخلافة أصبحت تسمع في عدة مدن روسية.

هذا يحدث في الوقت الذي تقوم فيه حكومة روسيا بمحاولات عديدة من أجل وقف نشر الدعوة الإسلامية بين مواطني روسيا. أجهزة الأمن تحاول إخافة أعضاء الحزب. الذين يحملون الحق للبشرية. وهو تطبيق الشرع الإلهي المرسل لنا على الأرض. دون التفريق على أساس العرق والقومية والديانة. أجهزة الأمن تنشر الأكاذيب عن أعضاء الحزب. تقوم بإخافتهم. بتفتيش منازلهم ورفع دعاوى قضائية ضدهم. وضربهم وسجنهم.

في ٢٢/١٠/٢٠٠٩م. قامت أجهزة الأمن مرة أخرى بتفتيش منازل عشرات المسلمين في جمهورية بشكيريا. ونتيجة لحملة هذه القذرة هذه اعتقلوا ١٠ أشخاص مسلمين من مدينة أوبا ومدينة ديورتولي. هؤلاء المسلمون متهمون بحسب المادة ٢٨٢.٢ من دستور روسيا. والتي تنص على المشاركة في حركة ومنظمة دينية محظورة. تعتبر هذه المادة الأساس لمراقبة أي حركة تحمل وجهة نظر تخالف وجهة نظر حكومة روسيا.

أما بالنسبة للأعمال المخطط لها سلفاً بحق حزب التحرير فقد ذكر وعبر شاشات التلفاز اتهامات بحق مواطنين روس أنهم إرهابيون. يفجرون ويحرقون. وقد عرض صوراً لأناس وبأيديهم أسلحة. حاولوا إقناع المواطنين الروس أن حياتهم وصحتهم في خطر. بسبب الأفكار والنشاطات التي يمارسها الحزب. والذي لا يستخدم الوسائل المادية. ويعتمد على الحوار السلمي المدعم بالأدلة. موظفون كبار في أجهزة الأمن صرحوا بأن المسلمين الذين ألقى القبض عليهم قاموا بالدعوة العلنية. ولم يتخفوا. وفي الحقيقة هكذا يجب أن يتصرف كل شريف مؤمن بأفكاره.

وكذلك مثلوا الأجهزة الأمنية أعلنوا أن الدعوة إلى القيم الإسلامية من قبل المنظمات المحظورة قد توقفت ولن تُستأنف!

ونحن نصرح:

١- الإسلام ليس ديناً كهنوتياً. كالنصرانية أو اليهودية. بل على العكس. هو عقيدة عقلية روحية سياسية. قادرة على حل كل مشاكل البشر. سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين. الحل المأخوذ من الإسلام يتطرق إلى كل مناحي الحياة. بما في ذلك مسائل الحكم والتشريع والاجتماع. الحل المأخوذ من الإسلام يقنع العقل ويوافق الفطرة ويطمئن القلب. فيعطي الهدوء والسكينة. لا يوجد حل آخر ولا نظام آخر يحقق هذه الشروط. فلا الديمقراطية ولا الديكتاتورية تتفق مع هذه الشروط. الإسلام رحمة لكل البشرية. وتطبيقه فقط يمكن أن يوجد العدل لكل البشر. وتطبيقه فقط يمكن أن نحول دون الوقوع في حفر الأزمات. كتلك الأزمات التي تعصف بالناس في ظل الرأسمالية. لقد جعل الله المسلمين قوامين على تطبيق العدل في الأرض. وقد أوجب عليهم أن ينشروا هذه الرحمة بين الناس لتقودهم في حياتهم.

٢- يتقف حزب التحرير الناس بالإسلام. بشكله الكامل والنهائي. وهو بذلك ملتزم بفرض رب العالمين. أي شخص جيد يعرف أن حزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي. هذه هي الحقيقة. كل من يؤكد أن حزب التحرير هو: (منظمة إرهابية). يعتبر وقحا وكذاباً. لا يعرف وضعه ولا طبيعة عمله الذي يعلن ذلك من خلاله. هؤلاء الناس إما أنهم مصابون بالعمى والصم. وإما جهلة لا معلومات لديهم عن السياسة العالمية. وإما أنهم دكتاتوريون لا يريدون تحمل مسؤولياتهم أمام شعوبهم على تلك الجرائم التي ارتكبوها.

٣- روسيا بلد ذو نظام حكم بوليسي. مجموعة من الناس اغتصبوا الحكم من الشعب الروسي ويطبّقون عليه قوانين نابعة من مصالحهم الشخصية الآنية. وبناءً على ذلك فإن كل من يدرك هذا الواقع وي طرح وجهة نظر مخالفة لهم يتهم بالأصولية ويلاحق. الذين يحملون أفكاراً مختلفة عنهم في روسيا هم اليوم في خطر. وليس الحزب هنا مستثنى من ذلك. فالخطر يداهم كل الناس الذين لديهم وعي على مواطنتهم. مثل الصحفيين.

منظمات حقوق الإنسان. كل من ترك البلد غير مرة هروباً من الظلم السياسي أو من لم يتمكن من ذلك فقتل . روسيا وبحسب معلومات المنظمات العالمية. وبالأخص منظمات حقوق الإنسان. تتبوا المراتب الأخيرة في السماح بحرية التعبير. جنباً إلى جنب مع الدول الإفريقية ودول آسيا الوسطى التي تحكم بأنظمة قمعية . هذه المعطيات تشير إلى سياسة الحكومة الروسية تجاه مخالفيها في الرأي .

٤- سياسة روسيا تجاه المسلمين تتلخص في أن الإسلام يجب أن لا ينتشر وأن لا يتوحد المسلمون على أساسه . هي تخاف من أن يبدأ المسلمون في الالتزام بدينهم كاملاً بشكل جماعي. ويظهرون للناس جماله وعدله. فإن الشعب الروسي يبدأ بالتوجه نحو الإسلام بشكل جماعي حيث يجدون فيه الاستقرار والطمأنينة . روسيا لا تستطيع الوقوف أمام الإسلام كمبدأ فلا يوجد عندها مثله . لذلك تعتقل روسيا مواطنيها وتبسببهم بسبب معتقداتهم. وقناعات المسلمين بسبب حزب التحرير. فهو يعتبر الأخطر. ولا شيء يواجهونه به غير الكذب والقوة المفرطة .

٥- لا شك في أن روسيا تخاف حزب التحرير. والأمر هنا ليس في توحيد المسلمين فحسب . فروسيا ترتجف أمام إمكانية ظهور دولة الخلافة بين المسلمين. وهي لا تريدها من أعماق قلبها. وهذا الخوف واضح من ضرب كل من يذكر أن إقامة الخلافة أمر لا بد منه .

٦- الحكومة الروسية لا تحب لشعبها الخير والرفعة. فهذا يخالف أهدافها الحقيقية تجاه مواطنيها. وهذا مخفي عندها لتستخدمه في أهدافها الشخصية الآنية. لذلك حاولت الحكومة إخفاء الحقيقة التي تنقل الشعب الروسي إلى النور. تنشر من خلال وسائل الإعلام التي يتحكم فيها الكذب حول الإسلام بشكل عام وعن حزب التحرير بشكل خاص .

٧- الحكومة الروسية مستعدة لعمل أي شيء من أجل إيجاد الخوف والخيانة في شعبها . إنشاء المدارس. التي تخرج أئمة يحملون شهادات. همهم الغنى على حساب الدين . فقد حولوه إلى جارة يجعلونه كما يشاء الذي يدفع المال . أه. كم هي سيئة أعمالهم. أعمال من يخون الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام . هؤلاء (الأئمة)! مثل طلعت تاج الدين وأمثاله يكذبون علناً على المسلمين. ثم بعد ذلك يشكرون من أعماق قلوبهم عصابات الأجهزة الأمنية على اعتقالهم للمسلمين . هؤلاء الحقيرون يخافون على كراسيهم. وكأن حزب التحرير يعمل على أخذها منهم. لو علموا حجم المسؤولية التي ألقوها على أكتافهم أمام الله تعالى بسبب كراسيهم لتركوها فوراً . فكلما أنهم لا تتجاوز حناجرهم .

لتعلم الحكومة أن أملهم بإبعاد المسلمين عن التمسك بدينهم بالتشديد على شباب حزب التحرير واعتقالهم. أملهم هذا هو مجرد أحلام!!!

حزب التحرير روسيا يقول لكم:

لن تستطيعوا إيقاف العمل من أجل إقامة الخلافة .

مهما اعتقلتم فلن تستطيعوا القضاء على الحزب .

لن تخيفوا الآخرين بالسجن .

تستطيعون سجن العشرات. بل مئة. بل وألف مئة. إلا أن هذا سيكون ضدكم. وإن الناس ستدرك أكثر شركم وكرهكم للحقيقة .

المسلمون تغيروا ودخل الحق إلى قلوبهم. وصاروا يسعون نحو الخلاص .

أنتم تأخرتم! فقد قوي الإسلام في قلوب المسلمين. واستحكم في عقولهم. فلن تستطيعوا نزعها!

أنتم لن تستطيعوا اعتقال المسلمين. وباستخدام الخونة. كـ (الأئمة). أن توقفوا دعوة الإسلام التي يحملها حزب التحرير

لقد انكشف وجهكم الحقيقي. وجمدت عليه ملامح الشر تجاه شعبيكم . فهل تأمن الأمة أمثال هؤلاء الحكام على مصالحها وحسن رعايتها؟!

أنتم تهددون بالسجن لمنعنا من الاستمرار في الحزب . ولكننا نرى السجن ابتلاءً من أجل الدين. فلا يقعدنا عن العمل. بل يزيدنا قوة. ونبقى نعمل حتى نلحق بإخواننا الذين سبقونا بالإيمان عزا في الدنيا وعزا في الآخرة . قوتكم المفرطة لا تستطيع أن تجبرنا أن نترك قول الحق أمام أي شخص. أكان حاكماً. أم من موظفي المخابرات أم دون ذلك .

الخلافة مهمة كل مسلم ولا يوجد مسلم مخلص يقول إنه لا يريد الخلافة . وإن وجد من يقول مثل هذا القول. فهو ليس من جماعة المسلمين .

**حزب التحرير**

**روسيا**

٠٤ من ذي القعدة ١٤٣٠

الموافق ٢٣/١٠/٢٠٠٩م

# المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن  
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم  
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ



الرقم: ١/٣٠٠

التاريخ: ٢٨ ذو القعدة ١٤٣٠هـ  
الموافق: ٢٠٠٩/١١/١٦م

## خط أحمر!!!

يتردد كثيرا على ألسنة رجال الحكم ومسؤولي النظام في الأردن عبارة «القدس خط أحمر»..... سواء أكان ذلك على لسان الملك.... أم رئيس الوزراء... أم وزير الخارجية... أم وسائل الإعلام-التي لا همَّ لها إلا تزيين الأفعال السيئة للنظام-... ومن ذلك ما ورد على لسان الملك عبد الله الثاني في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة الحياة في لندن ونشرتها بعض الصحف الأردنية في الأسبوع المنصرم.

لقد رأينا إجراءات (كيان يهود المغتصب لفلسطين) في القدس وفي الأقصى، رأينا كيف اقتحم جنود يهود ساحات المسجد الأقصى، وكيف منعوا الناس من الوصول إليه، وكيف أطلقوا القنابل داخله... رأينا أن الحفريات ما زالت مستمرة تحته... رأينا كيف يستولي يهود على بيوت المقدسيين، ويهدمون بيوتا لهم أخرى، ويتركون ساكنيها في العراء، يفترشون الشوارع ويلتحفون السماء!!!... لقد رأينا ورأينا.. ولكن..

يبدو أن أفعال يهود كلها لم تصل إلى الخط الأحمر الذي أعلن عنه الملك!!! فمتى يعتبر النظام في الأردن أن (كيان يهود المغتصب لفلسطين) قد تجاوز الخط الأحمر؟ هل بعد أن يهدم يهود المسجد الأقصى؟ ويقيموا مكانه هيكلمهم المزعوم؟ وبعد أن يطردوا كل المقدسيين من القدس؟.... متى؟

إنّ الأمم عندما تضع خطاً أحمرَ لقضية ما، إنما تعتبر تجاوزه يعني الدم والهدم والهدم، الذي يعني أنه لم يبق إلا أن يراق الدم على جوانبها، والذي يعني الهدم لكل جسور الصلح والاتفاق، والذي يعني تجهيز الجيوش وتعبئة الجنود ليقاتلوا يهوداً ومن خلفهم من الكفار، وليس ليذهبوا إلى هاييتي وغيرها جنوداً مرتزقة تحت راية الأمم المتحدة ليقاتلوا في سبيل الشيطان ويموتوا دفاعاً عن مصالح أعداء الإسلام والمسلمين من الصليبيين وعملائهم. إن قائمة المطلوبات من هذا النظام كثيرة، ولكن نكتفي باثنتين:

١- عليه أن يلغي اتفاقية وادي عربة حالاً، لأنها اتفاقية يحرمها الإسلام، ولهذا فهي باطلة شرعاً، ولا يحل للمسلمين أن يلتزموا بها.

٢- عليه أن يسحب الجنود الأردنيين من قوات الأمم المتحدة، لأن القتال تحت راية الكفار، راية الأمم المتحدة أمر يحرمه الإسلام. وعليه أن يمسخ من عقول هؤلاء الجنود فكرة الارتزاق المنحطة وأن يضع مكانها أفكاراً وتعاليم الجهاد في الإسلام، وأن يعبئهم لتحرير فلسطين، كل فلسطين، لأن القدس ليست وحدها خطاً أحمر، بل فلسطين كلها خط أحمر، لأنه لا يجوز ليهود أن يقيموا فيها دولة، ولو على شبر واحد منها.

الرقم: PR09057

التاريخ: الأول من ذي الحجة ١٤٣٠  
الموافق: ٢٠٠٩/١١/١٨

## بيان صحفي

### للخلافة سياسة شاملة وأكثر ضبطاً ومسئولية في التعامل مع السلاح النووي

إنّ ما كشف عنه الكاتب «سيمور هيرش» حول السلاح النووي الباكستاني قد فضح خيانة الحكام للإسلام والمسلمين وبرهن على أنّ الحكام الدكتاتوريين والديمقراطيين قد أصبحوا خطراً على البلاد ومصالحها بعد أن جعلوا لأمريكا السيطرة على السلاح النووي الباكستاني ورهنوا سيادة باكستان من أجل الحفاظ على عروشهم . كما أكد الكاتب على حقيقة أنّ أمريكا والهند لا تخشيان من الدكتاتوريين أو بعض الديمقراطيين من الحكام العملاء. بل خوفهما الحقيقي من عودة الخلافة وسيطرتها على السلاح النووي. فعمل حزب التحرير وصراعه لإقامة الخلافة هو الذي يربعهم وهو ما يخشونه. ولهذا السبب فإنّ الحزب محظور في مختلف بلدان المسلمين من قبل الحكام العملاء بالرغم من أنّه لا يتبنى العمل المادي في طريقته .

من جهة ثانية فإنّ الكاتب «سيمور هيرش» قد كشر عن أنيابه حين وصف حزب التحرير بالحزب الخطير. ووصفه لدولة الخلافة بالدولة الإرهابية. بالرغم من أنّ تاريخ دولة الخلافة الذي امتد لأكثر من ثلاثة عشر قرناً شاهد على أنّ المسلمين وأهل الكتاب وأهل الديانات الأخرى قد عاشوا جميعاً بسلام وأمن منقطعي النظير تحت ظل الخلافة. وكانت حقوقهم جميعاً مصادرة من قبل الخلافة . كما أنّه لا يخفى على كل ذي بصر وبصيرة بأنّ آلام المسلمين وأوجاعهم الحالية سببها ديمقراطية «إسرائيل» والهند وأمريكا وفرنسا وبريطانيا .

إنّ مسألة السلاح النووي في دولة الخلافة مضبوطة بأحكام شرعية واضحة أنزلها رب العزة جل جلاله. وهي ثابتة لا تتغير. فلا يستطيع أحد التلاعب بها حتى لو كان الخليفة نفسه. فسياسة دولة الخلافة في التعامل مع السلاح النووي سياسة شاملة ومسئولة لا وجه لمقارنتها بسياسة الغرب المتبعة في تعامله مع السلاح النووي. فقد شاهد العالم بأم عينه كيف أبدت أمريكا بالسلاح النووي مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين .

إلا أنّ الإسلام قد فرض على المسلمين الإعداد للقيام بفرض الجهاد. ومن ضمن الإعداد تصنيع وامتلاك السلاح النووي لإرهاب أعداء الإسلام والمسلمين. ولكن هذا السلاح النووي لا تستخدمه دولة الخلافة لإبادة البشر كما فعل الغرب. بل تستخدمه إن لزم لكسب معركة ضد المحاربين والمنشآت العسكرية . ولا يمكن أن تلجأ دولة الخلافة إلى استخدام السلاح النووي إلا من باب التعامل بالمثل في استخدام السلاح النووي. فالخلافة تحتفظ بحقها في استخدام السلاح النووي إذا ما استخدمت الدولة المعتدية عليها السلاح النووي ضد الخلافة أو في حال إذا غلب على ظن دولة الخلافة بأنّ العدو يعد العدة لاستخدام السلاح النووي ضدها .

كما أنّ الخلافة لا تسمح لولاياتها بامتلاك السلاح النووي بشكل منفصل عن الخلافة. بل يجب أن يبقى السلاح النووي تحت سلطان الخليفة وحده. هذا إلى جانب أنّ الإسلام لا يسمح ببيع السلاح النووي لدولة كافرة .

إنّ دنو قيام دولة الخلافة يؤرق أمريكا ودول الكفر الأخرى. ولكن عليهم أن يعلموا بأنّ جميع خططهم ومكرهم مصيرها الفشل. وأنّ إرادة الله سبحانه وتعالى وحدها النافذة. وأنّ الخلافة لا مجال قائمة. وأمّارات قيامها باتت محسوسة. وبشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها لن تتخلف .



عمران يوسف زاي

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

عنوان المراسلة وعنوان الزيارة

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

تلفون: +92)333-470-0674

فاكس: +92)21-520-6479

www.hizb-ut-tahrir.info

info@hizb-ut-tahrir.info



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَسْتَخْلِفْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٣٠﴾



الرقم: ٥٠ / ٢٠٠٩ / س/ات/ح/ر/ان

التاريخ: ٢٢ من ذي الحجة ١٤٣٠  
 الموافق: ٢٠٠٩/١٢/٠٩م

## بيان صحفي

### التحول الديمقراطي أم العودة إلى الإسلام؟!

تتنادى أحزاب ما يسمى بالمعارضة في السودان بالتحول الديمقراطي. فتعقد من أجل ذلك التحالفات. وتقيم الندوات. وتخترع الناس للخروج في مسيرات. والحكومة؛ وتحديداً حزب المؤتمر الوطني لا يرفض فكرة التحول الديمقراطي هذه. وإنما يخشى على نصيبه في السلطة وهو يعلم جيداً أن أحزاب المعارضة بمختلف مسمياتها إنما ترفع هذا الشعار من أجل السلطة والظفر بكراسيها. وما حدث يوم الاثنين الماضي من خروج بعض منسوبي الحركة الشعبية وأحزاب المعارضة في مسيرة. ومواجهة المؤتمر الوطني لهم بعنف خير شاهد ودليل على التنافس من أجل السلطة.

لقد جرب الناس في السودان حكم كل هذه الأحزاب مجتمعة أو متفرقة. طوال حقبة ما بعد خروج الكافر المستعمر الإنجليزي بجيوشه. وبقائه بفكره وأنظمته وثقافته. فكل هذه الأحزاب سواءً أكانت في السلطة الآن أو خارجها في المعارضة شاركت في يوم من الأيام في حكم السودان. في عهد ما يسمى بالديمقراطية أو الحكم الشمولي. وكلاهما أي الشمولي العسكري والديمقراطي حكمت بأحكام وضعية من صنع البشر. فهما وجهان لعملة واحدة. وفي كل عهد من هذه العهود لم ينعم أهل السودان بمن يرعى شؤونهم. ناهيك عن إحسان هذه الرعاية. فالحكم والسلطان عند هذه الأحزاب هو مغنم يسعون للظفر به. وهذا شيء طبيعي لأن كل هذه الأنظمة السابقة والقائمة الآن هي نتاج أنظمة الغرب الرأسمالي التي لا تقوم على الرعاية وإنما تقوم على الجباية. ورغم أن هذه الأنظمة قد ظهر للعيان فسادها. وبن عوارها (ديمقراطيتها وعسكريتها) من الناحية الواقعية. فإنها من الناحية الشرعية أنظمتها باطلة لا يجوز للمسلمين أن يتحاكموا إليها. أو يحكموا بها. يقول الله عز وجل ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

إن المناذاة بالتحول الديمقراطي على أساس نيفاشا والدستور الانتقالي. يؤكد أن التحول والتغيير المنشود ليس لأنظمة الحياة في الحكم والسياسة والاقتصاد وغيرها. وإنما يعنون تغيير الأشخاص بأخرين. وهو في هذه الحال تغيير الحكم الحاليين بأشخاص غيرهم من أحزاب أخرى. والحكام الحاليين وأحزاب المعارضة تعرف ذلك جيداً. لذلك يحدث هذا الاستقطاب والاضطراب والفوضى السياسية في البلاد.

إن الذي يحمي بلادنا من هذه الفوضى وهذا التخبط السياسي. هو عودة الجميع إلى الإسلام. وجعله أساساً للحكم والسلطان. وأساساً لفض المنازعات وإعطاء الحقوق. وذلك بإقامة دولة الخلافة الراشدة التي ستعدل بين جميع الناس: مسلمين وغير مسلمين. وفي ظلها ينعم الجميع بالأمن والطمأنينة وحسن الرعاية. ويصبح الحكم والسلطان مسؤولاً عن الأمة. وليس مغنماً أو (كعكة) يسعى الناس لاقتسامها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ خَتَمَ رَسُولَهُ﴾

تلفون: 0912240143- 0912377707 الخرطوم شرق - عمارة الوقف الطليق الأرضي - شارع ٢١ أكتوبر - غرب شارع الملك نبيير	عنوان المراسلة وعنوان الزيارة E-mail: spokman_sd@dbzmail.com عنوان إداعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير والدخول إليها: www.hizb-ut-tahrir.info
---	---



إبراهيم عثمان (أبو خليل)  
 الناطق الرسمي لحزب التحرير  
 في ولاية السودان

## بيان صحفي

### أعراض المسلمات ليست للتجارة أو المتعة يا سلطة العار

انطلقت في رام الله مساء الاثنين ١٢/٧ أولى فعاليات مسابقة ما تسمى «ملكة جمال فلسطين»، التي تنظمها شركة فلسطينية برعاية ودعم من السلطة الفلسطينية، التي رخصت للعمل وانتدبت ممثلين عن وزارة الإعلام ووزارة الثقافة للمشاركة في لجنة التحكيم. ومن المقرر أن تبدأ عروض المسابقة في العاشر من الشهر الجاري وتنتهي في السادس والعشرين منه .

إن السلطة الفلسطينية التي تتاجر في القضية الفلسطينية قد استمرت العار السياسي. وهي اليوم تسعى لنشر العار وإشاعة الفاحشة والفساد بين أهل فلسطين، من خلال رعاية وترويج إفرات الثقافة الغربية التي تعاملت مع المرأة على أنها سلعة تُباع وتُشتري، وذلك من أجل النيل من المرأة المسلمة بعدما سجّلت صفحات عفة وعزة وهي تنجب الأبطال والاستشهاديين، وتشارك الرجال في ميادين التضحية والكفاح .

وتأتي هذه الرعاية لمثل هذه النشاطات التخريبية من قبل السلطة ضمن سياسة كسر المحظورات واستمراء المحرمات التي تنتهجها السلطة من خلال نشاطات مؤسساتها السلطوية، ومن خلال رعايتها لنشاطات المؤسسات الأجنبية والمحلية التي تسير بحسب الرؤية الغربية، والتي تهدف للقضاء على القيم الإسلامية ونشر القيم الغربية الفاحشة بدلاً منها. ومن الواضح أن هنالك تسارعا في هذه السياسات والتوجهات السلطوية، فقد رعت ونظمت السلطة قبل شهرين مباراة كرة القدم النسوية التي كشفت فيها العورات، وعملت على حشد الناس لمباركة تلك الأفعال المشينة .

إن مسابقة اختيار ملكة جمال فلسطين تتعارض مع شريعتنا الإسلامية ومع أخلاقنا وقيمنا الرفيعة التي تدعو إلى الفضيلة وحيانة المرأة من كل مظاهر الابتذال والانحطاط، فالإسلام قد أعز المرأة ورفع مكانتها وكرمها بغض النظر عن جمالها أو لياقتها البدنية، وجعلها عرضاً يجب أن يُصان، وحرّم عليها أن تتبرج وتظهر زينتها وعورتها أمام الرجال الأجانب، وحرّم النظر إلى العورات وأمر بغض البصر .

إن الأمة لن تسكت على هذه السلطة المسئولة عن هذا الفجور وتطالبها بإيقاف المسابقة فوراً والتوقف عن إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا، ونحن نحذر المنظمين للمسابقة من عذابي أليم في الدنيا والآخرة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ .

إننا نناشد المسلمين إلى ضرورة القيام بواجبهم الفوري لإنكار هذه الفعاليات والتصدي لتلك التوجهات والأفعال التي تستهدف عفة المرأة وتخالف أحكام شريعتنا الغراء، كما ندعوهم إلى دوام التنبيه إلى ما يراد لبناتهم من فساد وإفساد، وأن يقفوا في وجه كل المؤامرات التي تخاك ضدّهم وضدّ إسلامهم وقيمهم الرفيعة وقفة حازمة كي يقوا أنفسهم وأهليهم نارا وقودها الناس والحجارة .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ .

## مع الحديث الشريف من حالت شفاعته دون حد من حدود الله

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنُهُ اللَّهُ رَدْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ». [رواه أبو داود في سننه].  
جاء في عون المعبود شرح سنن أبي داود (قوله ﷺ (رَدْعَةُ الْخَبَالِ): قَالَ فِي النَّهْيَةِ هِيَ طِينٌ وَوَحْلٌ كَثِيرٌ. وَقَالَ فِي الْأَصْلِ الْفُسَادُ، وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَبَالَ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ).

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: [فإن الحكم بين الناس يكون في الحدود والحقوق وهذا قسمه الأول ويجب إقامته على الشريف والوضيع والضعيف ولا يحل تعطيله، لا بشفاعة ولا بهدية ولا بغيرهما ومن عطله وهو قادر على إقامته فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وهو ممن اشترى بآيات الله ثمناً قليلاً، ولهذا قال علي بن أبي طالب ﷺ: لا بد من إمارة برة كانت أو فاجرة. فقيل: يا أمير المؤمنين هذه البرة قد عرفناها فما بال الفاجرة؟ قال: يُقام بها الحدود وتؤمن بها السبل ويجاهد بها العدو ويقسم بها الفيء].

إن حكام هذا الزمان بعدم حكمهم بما أنزل الله وهم قادرين على ذلك، وبتعطيلهم إقامة الحدود الشرعية وهم قادرين على ذلك، وبتعطيلهم الجهاد في سبيل الله وهم قادرين على ذلك، وبرفضهم نصره دين الله وهم قادرين على ذلك، استحقوا لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، واستحقوا خلعه عن سدة الحكم فهم لا يُقيمون إلا الحدود المصطنعة بين المسلمين، ولا يقاتلون إلا المسلمين الذين عصم الله دماءهم ولا يُؤمنون السبل إلا للكفار يعيشون في البلاد والعباد الفساد، يستأثرون بالثروات والمليارات وشعوبهم جياع وكان تلك المليارات من كدهم وكذبائهم وأمهاتهم، إن هؤلاء الحكام الخونة اللصوص لن يُطيح بهم إلا العمل الجاد مع العاملين لإقامة دولة الخلافة والتي تُقيم الحدود وتؤمن السبل وتجاهد في سبيل الله لحمل الإسلام رسالة إلى الناس كافة.



## مظاهرة ردا على استهداف الضباط المسلمين في المسجد

ردا على الأحداث الدامية في استهداف الضباط المسلمين في المسجد الذي يرتاده العسكريون في المدينة العسكرية في راولبندي يوم الجمعة الرابع من كانون الأول ٢٠٠٩، ردا على ذلك نظم حزب التحرير ولاية باكستان مظاهرات في إسلام آباد ولاهور وكراتشي.

رفع المتظاهرون يافطات تشرح كيف أن سياسة أوباما الجديدة هي سياسة التفجيرات والقتل بالتعاون مع حكومة كرازاى العميلة. من جانب آخر أدان المتظاهرون تواطؤ حكومة زرداري مع أمريكا في تحويل باكستان إلى حقل ألغام، والسماح للمخابرات والشركات الأمنية الأمريكية بالتجوال في البلاد كما يحلو لها من مثل شركة Blackwater أو بما تعرف به الآن بشركة «Xe للخدمات». كما دعا المتظاهرون لإقامة دولة الخلافة التي ستوحد الأمة في دولة واحدة والتي ستهزم القوى الغربية وعلى رأسها أمريكا رافعة شعار الحملة الصليبية.



من فعاليات حزب



## رغم الملاحقة حزب التحرير ينظم مظاهرة في إسلام آباد

نظم حزب التحرير ولاية باكستان في ٢٥/١١/٢٠٠٩ مظاهرة في إسلام آباد خارج النادي الصحفي، بالرغم من ملاحقة الظلمة من الحكام، العاملين لمصلحة أمريكا. وقد أدان المتظاهرون تواطؤ الحكومة والسماح لأمريكا في القيام بالعمليات التفجيرية في البلاد مستخدمة شركاتها الخاصة من مثل شركة Blackwater. وقد طالب المتظاهرون بإنهاء الوجود الأمريكي وبإنهاء حرب «الفتنة» في وزيرستان من خلال إقامة دولة الخلافة والتي ستجيش الجيوش للقضاء على الوجود الصليبي



# التحرير حول العالم

# حزب التحرير لا يشارك في انتخابات ترضى غير الله مُشرعاً

أرسل إبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان نفيًا لخبر نشرته صحيفة الحرة السودانية الصادرة يوم الأحد ١٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ١٢/١٢/٢٠٠٩م يذكر أن حزب التحرير سيدخل الانتخابات بشعار «عودة الخلافة الإسلامية»

وفيما يلي صورة النفي كما نشرته الصحيفة الصادرة يوم الاثنين ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ١٢/١٢/٢٠٠٩م

صحيفة الحرة العدد (208) يوم 07/12/2009 الصفحة الأخيرة

الاثنين 20 ذو الحجة 1430 هـ الموافق 7 د

وختاماً لك الشكر أجزله أخي (بكري) فقد أكدت في مقالتي أن حزب التحرير وحده الذي يخالف كل الأحزاب في قيامها على الوطنية البغيضة التي قسمت الأمة الإسلامية وأوهنت قواهم، وقطعت أواصرهم، وشنت عليهم وجعلتهم لقمة سائغة للكافر المستعمر، وهذا التمييز للحزب إنما ينبع من مبدئية الحزب، إذ أنه يقوم على مبدأ الإسلام عقيدة وشريعة، فالإسلام هو الأساس الذي يقوم عليه الحزب، ويسعى لأن يجعله الأمة أساساً، والحلال والحرام مقياساً لأعمالها.

مع خالص ودي  
إبراهيم عثمان (أبو خليل)  
الناطق الرسمي لحزب التحرير  
في ولاية السودان

## على الطريق الثالث

من المحرر :- وشكراً أخي الأستاذ أبو خليل وتبقى (الخلافة الراشدة) في نفوس كل المسلمين هي (الجميلة ومستحيلة) وإن كنتم لها كائنتم لكم - بارك الله المسعى.  
وأنقل إليكم إشادة خاصة بشبابكم الذي ينتشر يبلغ رسالة الحزب بلا كلل ولا ملل ويقول في وجه الزمان كلمته ويمشي بالمناسبة. أين يعقوب؟



## الطريق الثالث

بكري المدني

bakrai1000@hotmail.com

مجلس الشورى بالانتخابات وأن يعرف من يحوز أغلبية أصوات المسلمين بالانتخابات ليتابع خليفة للمسلمين، ومن هذا المنطلق وهذا الفهم الشرعي فإن حزب التحرير لا يشارك في انتخابات الغاية منها إيجاد مشرعين يشعرون من دون الله، ورئيس جمهورية يحكم بتشريع البشر لا بتشريع الرب سبحانه.

ثانياً: إن الخلافة أخي الكريم حكم شرعي وواجب على كل فرد مسلم أن يعمل لاعادتها، تاهيك عن تأييدها ومناصرة ومساندة من يعطون لاعادتها، هذا من ناحية الحكم الشرعي، بقول النبي صلى الله عليه وسلم (ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية). أما واقعياً فإن الخلافة أصبحت مطلب الأمة الإسلامية ليس في السودان فحسب بل في شتى أقطار المعمورة، وأضحى الخلافة حلم جماهير الأمة من جاكارتا الى طنجة، ولا أفن أن أحداً من المسلمين اليوم يرفض الخلافة أو يعمل ضدها.

الأخ الكريم الأستاذ/ بكري المدني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يطيب لنا أن نهنئكم بحلول عيد الأضحى المبارك، ونساله سبحانه أن يتقبل طاعاتنا وصالح أعمالنا.

تكرتم في عمودكم (الطريق الثالث) بصحيفة الحرة العدد (٢٠٧) بتاريخ الأحد ١٩ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٠٦ ديسمبر ٢٠٠٩م، ذكرتم أن حزب التحرير يدخل الانتخابات القادمة بشعار (عودة الخلافة الراشدة)، وكتبتم أن هذا الشعار لا يضمن حتى كل أصوات المسلمين في كل السودان وحده.

أولاً: إن الانتخابات القادمة هي انتخابات لاختيار رئيس جمهورية وأعضاء مجلس تشريعي، ومعلوم شرعاً أنه لا يجوز أن يكون للمسلمين مجلس يشع من دون الله، وإنما يجوز اختيار مجلس للشورى والمحاسبة، أما رئاسة الجمهورية فليست من الإسلام في شيء، فربط الدولة في الإسلام هو خليفة المسلمين؛ الذي يصبح حاكماً بالبيعة الشرعية وإن كان يجوز شرعاً استخدام أسلوب الانتخابات لمعرفة من يحوز على أغلبية أصوات المسلمين، إذن فالانتخابات وسيلة وليست طريقة للحكم، فكما يمكن أن يأتي رئيس الجمهورية وعضو المجلس التشريعي وفق النظام الديمقراطي الوضعي عن طريق الانتخابات، فيمكن أيضاً أن يأتي أعضاء

# من فعاليات حزب



## ولاية الأمور لا يهتمون بنظافة البلد

### صمت الكلام



يوسف عز الدين

safater@yahoo.com

#### ولاية الأمور لا يهتمون بنظافة البلد

الاخ الكريم/ الاستاذ يوسف عز الدين المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اطلعت على عمودكم (صمت الكلام) يوم الثلاثاء 27/

2009/10م بصحيفة رأي الشعب ذائعة الصيت بالعدد (1293) الذي جاء فيه حديثكم عن ضعف الغيرة الوطنية عند الناس تجاه البلد وقضاياها المتشعبة، وتمنيت لو أن وزارة التعليم ادخلت في مناهجها التعليمية ثقافة التربية الوطنية لعلها تحصد من الظواهر السالبة المشاهدة والملموسة في الحياة العامة.

أخي الكريم يوسف استسمحك بمداخلة في هذا الموضوع المهم والخطير لأن الكثيرين من بني جلدتنا يرون سبب فساد الحكام من اختلاسات للصال العام واعمال رعاية شؤون الأمة، وظاهرة التخلف في بلادنا والظواهر السالبة في المجتمع يرون كل ذلك سببه عدم التحلي بالوطنية فما هي حقيقة الوطنية، وهل الوطنية هي الحل أم التمسك بمبدأ الإسلام؟

فكرة الوطنية في حقيقتها تعني الولاء الكامل للتراب الوطن، فهي مشاعر عزيزية توجد بقوة في حال الاعتداء على الوطن وتزول بزوال هذا الاعتداء فهي رابطة مؤقتة تنشأ للحفاظ على بقاء النوع وهي موجودة عند الحيوانات وغيرها من المخلوقات، فهي ليست فكرة تعطي الحلول للمشاكل التي تواجه الشعوب والأمم في طريق النهوض والحياة الكريمة، فضلا عن انها دخيلة على الأمة الإسلامية حيث ادخلها أصحاب المبدأ الراسمالي بقرارها في اتفاقية سايكس بيكو لضرب الرابطة الأم بالنسبة للمسلمين (رابطة الاخوة الإسلامية) التي كانت توحد الأمة من طنجا في اقصى الغرب إلى جاكورتا في اقصى الشرق عملت هذه الفكرة (الوطنية) على تشريح جسد الأمة إلى دويلات هزيلة لاتصمد امام التحديات التي تواجهها فالوطنية ليست فكرة تعالج المشاكل وتمكن من تحديد الموقف الصحيح تجاه الأحداث فمثلا الرجل الذي اشرت اليه في مقالتيك بأنه قام بافراغ كيس النقايات في الشارع العام للحصول على الكيس لو تذكر حديث المصطفى صلي الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال: (عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذي يماط عن الطريق) وقوله صلي الله عليه سلم: (الايمن بضغ وسبعون بابا فادناه اماطة الاذي عن الطريق وارفعها قول: لا اله الا الله) بمعنى ان الاصل في المسلم ازالة الاذي عن الطريق لان ان سيكون سببا في الاذي قال صلي الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار) وايضا من مظاهر الاذي الذي يوجد في طرقات الاحياء صب المياه في الشارع العام مما يؤدي إلى انزلاق الاطفال والنساء والشيوخ وصعوبة المرور.

فلو رجع الناس لعقيدتهم وجعلوا الاسلام اساسا لمواقفهم بدل فكرة (الوطنية) التي مزقت الأمة لما بدر منهم مثل هذه الافعال وكذلك المسؤول الذي يغش الرعية ويتجاهل مصالحها عندما يدرك ان الله سائله يوم القيامة يجهد في رعاية شؤون الأمة وتحقيق مصالحها والحفاظ على حقوقها ألم تر ان الخليفة عمر بن الخطاب كان يحري وراء يعبر من اهل الصدقة شرد لحفظها، هكذا كان الخليفة عمر يحرض على مصالح الرعية واموالها منطلقا من خشية الله جاعلا الاسلام اساسا في نظريته للحياة فلا يريد هنا انه كان وطنيا او غيورا يحب وطنه او ما شاكل ذلك.

فما احوج الأمة الإسلامية اليوم - حكاما ومحكومين - إلى الافكار الإسلامية والالتزام بها، هذه الافكار هي التي تحدث التغيير في سلوكنا لنترقي إلى ما اراده الله لنا خير أمة اخرجت للناس.

عبد الله حسين (ابو محمد الفاتح)

من المحرر:

التحية لأخي عبدالله حسين صاحب الكلمات الغيرة هذه التي هي خير عون وسند لي إذ تمدني بافكار وتذكرة تسهم ايجابيا في تقويم اعمالى واخراجها للقراء على الوجه الاكمل والصحيح.

فانا اتفق معك في كل ماذهبت اليه وانا اشكرك من اعماق قلبي من اجل ان تستقيم الاحوال ويتبدل الحال فليكن همتنا جميعا ديننا الذي سيغير حياتنا.

التحرير حول العالم

# مؤتمر لحزب التحرير - بريطانيا أقيموا الخلافة وأطيحوا بزرداري

عقد حزب التحرير- بريطانيا مؤتمراً يوم الأحد الموافق ١٥-١١-٢٠٠٩م في مبنى الأصدقاء وسط العاصمة البريطانية لندن بعنوان:

«أقيموا الخلافة وأطيحوا بزرداري»

والذي حضره ما يزيد عن الألف زائر. وكانت هناك كلمات قوية واختتم المؤتمر بفترة الأسئلة والأجوبة



من فعاليات حزب



# مظاہرہ فی مدینہ لاہور نظماً حزب التحریر للتنديد بالوجود الأمريكي في باكستان



لاہور: کالعدم حزب التحریر کے ارکان احتجاجی مظاہرہ میں امریکہ کے خلاف نعرے لگا رہے ہیں



Nawa-e-Waqt 24 November 2009, back page (12)

## کالعدم حزب التحریر کا امریکہ کے خلاف مظاہرہ

لاہور (پ ر) کالعدم حزب التحریر کے زیر اہتمام لاہور پریس کلب کے باہر پاکستان میں بڑھتی ہوئی بد امنی اور اس کے ماسٹر مائنڈ امریکہ کے خلاف ایک بھرپور احتجاجی مظاہرہ کیا گیا۔ مظاہرین سے خطاب کرتے ہوئے حزب التحریر کے رکن طاہر عباس نے کہا کہ زرداری حکومت نے پاکستانی افواج کو وزیرستان میں ایک فتنے کی جنگ میں جھونک رکھا ہے۔ انہوں نے کہا کہ اس جنگ کا مقصد افغانستان میں امریکہ کو تباہ ہونے سے بچانا ہے اور اس جنگ کا مقصد مسلمانوں کے مضبوط ترین ملک، پاکستان کو اندر سے کھوکھلا کرنا ہے۔ بلکہ اس جنگ کا مقصد پورے پاکستان میں ایک آگ بھڑکانا ہے تاکہ اس آپریشن کے بعد بلوچستان اور جنوبی پنجاب کا رخ کیا جائے اور یوں پاکستان میں مزید عدم استحکام اور بد امنی پھیلائی جائے۔ انہوں نے کہا کہ کون نہیں جانتا کہ ہمارے ملک کے دارالخلافہ میں امریکی بلیک وائر کے کرائے کے قائل دندناتے پھر رہے ہیں۔



التحریر حول العالم

# الإسلاميون على قناة الجزيرة

له، ما أحلّ بالموضوعية المفترضة والمطلوبة - بتقديري - في برنامج وثائقي كهذا.

كنت أتمنى من الدكتور بشير نافع صاحب فكرة البرنامج والمشرف عليه أن يعرض المعلومات المتوفرة بشأن نشأة الحزب ومنهجه ومسيرته وأهم الأحداث التي وقعت له كما هي من غير أن يقحم آراءه الخاصة. وبالتالي يترك للمشاهد فسحة للتفكير والاستنتاج. من غير فرض لوجهة نظر معينة تؤثر في توجهات المشاهدين لتشكيل قناعاتهم بحسب اعتبارات معينة. كما اقترف القائم على هذه الحلقة بضعة أخطاء تضع المرء في حيرة عن مغزى المنحى الذي سار فيه البرنامج!

فقد استضاف البرنامج بعض الشخصيات المعروفة بخصومتها الشديدة لحزب التحرير. وقد اقتنص هؤلاء الفرصة لانتقاص الحزب والنيل منه. كل على طريقته. واصفين الحزب بالسذاجة تارة وبالتهكم عليه وتسخيف طرحه تارة أخرى. ومن ثم عرض مغالطات لا حجة لهم فيها. وبين هذا وذاك استسهال إطلاق أحكام جائرة مرسلة من أي دليل وكأنها مسلمات وما هي بذلك.

كما أثرت مقارنة عاجلة غير واضحة المعايير بين كل من مؤسس الأخوان من جهة ومؤسس حزب التحرير من جهة أخرى. وبطريقة تخلو من أي موضوعية أو منهجية مفهومة سوى إطلاق العبارات الفضفاضة التي لا تفيد في مثل هذا المقام.

كذلك أورد البرنامج بعض المعلومات الخاطئة من مثل أن الشيخ أحمد الداعور فاز بتمثيل الحزب في انتخابات مجلس النواب في الأردن بأصوات أنصار الأخوان في قفيلية. وقد رد د. عبد العزيز الخياط هذا الادعاء جملة وتفصيلاً من موقع المطلع المباشر على الموضوع ودحضه في مقدمته لكتاب أ. عوني جدوع العبيدي حول حزب التحرير. كما ورد على لسان د. عزام التميمي ادعاء أن حزب التحرير لم يكن عاملاً أساسياً في الظاهرة الإسلامية في أوزبكستان! وهذه مغالطة شنيعة. يعلم خطأها القاصي والداني. وما على المدعي سوى مراجعة مواقع المؤسسات الدولية ولجان حقوق الإنسان المطلعة على هذا الموضوع. والتي تجزم بأن حزب التحرير هو العمود الفقري للحركة الإسلامية ليس في



بحسب لقناة الجزيرة المبادرة القيمة بإنتاج سلسلة من الحلقات الوثائقية حول نشوء حركات الإسلام السياسي بعنوان «الإسلاميون». وهي إضافة مهمة للإعلام المرئي الهادف لنشر الوعي عند الناس. حيث تسلط تلك السلسلة الضوء على السياق التاريخي والسياسي والفكري الذي رافق مرحلة تأسيس تلك الحركات. إضافة لتحديد أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في انطلاقتها وبناء مناهجها وتحديد توجهاتها.

ورغم أهمية هذه السلسلة والجهد الذي بذل في إنتاجها. إلا أنها لا تخلو من ملاحظات تتطلب إيضاحاً من القائمين على هذا المشروع والمشاركين فيه. وكى لا أوسع دائرة البحث. سأتوقف عند نقاط محددة التقطها من الحلقة التي تناولت حزب التحرير تحديداً لسببين اثنين. الأول هو أنني كنت أحد المشاركين في هذه الحلقة مثلاً عن الحزب. الثاني. أن تناول حزب التحرير ببرنامج كهذا يعتبر خطوة جريئة وجديدة في العمل الإعلامي. فيما تتوفر مواد إعلامية كثيرة حول الحركات الإسلامية الأخرى.

في هذا السياق أرى أن القائمين على البرنامج لجحوا في تسليط الضوء على شخصية الشيخ تقي الدين النبھاني مؤسس حزب التحرير وعلى نشأته وأهم الأفكار التي يدعو إليها. إلا أن البرنامج تحول فجأة من حديث حول الحزب وما يمثل من أفكار وآراء إلى محاكمة



أوزبكستان وحدها بل وفي غالب دول آسيا الوسطى . وهو ما سبق أن أوردته عدة تقارير صحفية وأخرى تابعة لمؤسسات دولية ومراكز بحث غربية .

أما اللافت حقاً هو ذلك الطعن المغرض بالفهم السياسي لحزب التحرير. رغم عراقه الحزب في هذا المجال. لا سيما أن الحزب ظل مواكباً الأحداث منذ نشأته إلى يومنا هذا بشكل مفصل ومتواصل. وقد شهدت الأحداث نفسها بصدق ما ذهب إليه. فما ذكره حزب التحرير في مسألة الصراع البريطاني- الأميركي في الشرق الأوسط هو أمر معلوم للسياسيين وللباحثين المطلعين على حد سواء. وها هو الصحافي المعروف عرفان نظام الدين يقر في كتابه «ذكريات وأسرار ٤٠ عاماً في الإعلام والسياسة» «...اطلعت على كثير من الوثائق والتقيت الكثير من الشخصيات الذين أثبتوا لي بأن أكثر الانقلابات وقعت بسبب صراعات دولية خاصة بين الولايات المتحدة وبريطانيا...» كما أن ما ذهب إليه الحزب من ارتباط جمال عبد الناصر بالولايات المتحدة بات أمراً لا يحتاج إلى مزيد تدليل. وقد كشفت عنه كثير من الوثائق على نحو ما ورد على لسان وزير خارجية مصر الأسبق مراد غالب حين سئل في برنامج «شاهد على العصر» الذي تبثه قناة الجزيرة حول كيفية نظر الاتحاد السوفياتي للصراع بين جمال عبد الناصر وبين محمد نجيب بقوله «كانوا يبنظروا لجمال عبد الناصر كأنه يمثل الولايات المتحدة الأميركية وكان محمد نجيب يمثل الإنجليز» وهو ما أكده أكرم الحوراني (نائب عبد الناصر زمن الوحدة بين مصر وسورية) في مذكراته في قوله « إن خروشفوف رئيس الاتحاد السوفياتي قد وجه حديثه للوفد العربي برئاسة عبد الناصر وعضويته يوم وصولهم إلى موسكو في أول اجتماع لهم بأسلوب فيه سخرية وقسوة (مشيراً) إلى أن أخبار المناقشات بين الجانب السوفيتي والمصري كانت تتسرب إلى الغرب دائماً! » ثم أوضح خروشفوف بصراحته المعهودة لعبد الناصر«إننا لا نجهل ارتباطكم بالغرب». وفي السياق ذاته يذكر الحوراني أيضاً «أن تحقيقات المحكمة المختصة بملف العصيان العسكري الذي قاده جاسم علوان عام ١٩٦٢ في حلب. المطالب بإعادة الوحدة التي انفرط عقدها مع مصر. أن تلك التحقيقات أدانت مساهمة القنصلية الأميركية في حلب بتحريض الناس على تأييد العصيان وتوزيع صور جمال عبد الناصر فيها!». ناهيك عما ذكره الرئيس المصري أنور السادات في كتابه الذي تم نشره إبان حكم

عبد الناصر سنة ١٩٥٧ بعنوان: «يا ولدي هذا عمك جمال» حيث يقول: «فمن أول يوم لبينا دعوة المستر كافري سفير أميركا التي دعانا فيها إلى العشاء وذهبنا جميعاً (مجلس قيادة الثورة) إلى منزله قبل أن يعلم الناس في مصر والعالم من هم رجال ثورة مصر في الوقت الذي قاطعنا فيه السفارة البريطانية تمام المقاطعة حتى إن المستشار الشرقي بها كان يبحث ويحاول أن يصل إلى معرفة أشخاصنا... كان هذا في الوقت الذي كان السفير الأميركي دائم الاتصال بنا». .

اللافت في هذا السياق. أن القيادي السابق في الأخوان أحمد رائف ذكر في سياق حديثه في حلقة وثائقية سابقة من نفس السلسلة متعلقة بالإخوان المسلمين أثناء حديثه حول الصراع بين الإخوان وعبد الناصر. بأنهم اكتشفوا علاقة الأخير بالاستخبارات الأميركية بعد خمسين سنة! بعد هذا كله. وغيره كثير. من الذي كان أحرى أن يوصف بالسذاجة؟

إضافة لهذا فقد غابت كثير من المعلومات التي كان يمكن أن تثري الموضوع المطروح. كما ظهرت بعض الأخطاء الفنية التي تنتقص من مستوى الأفلام الوثائقية التي تقدمها الجزيرة لمشاهديها بالعادة. وهو تقصير كان يمكن تلافيه لو بذل القائمون على البرنامج بعض الجهد. مثلاً يتم فجأة الانتقال بالصوت من مستوى خفيض إلى أعلى بشكل نشاز مفاجئ. كما ينهي المترجم نقل الحديث من الإنكليزية إلى العربية فيما يستمر المتحدث بالكلام. وهكذا. إلا أن الأسوأ في هذا الإطار بتقديري هو عدم ارتباط الصورة المعروضة بالنص المحكي أحياناً. وهو أمر مزعج. فضلاً عن أنه قد يمرر معلومة خاطئة. فمثلاً الحديث عن عقد حزب التحرير لمؤتمر جاشد ضم الآلاف في لندن عام ١٩٩٤ تم إرفاقه خطأً بصور مؤتمر حزب التحرير الذي حضره حوالي مائة ألف في جاكارتا عام ٢٠٠٧. بل ذكر التقرير أن مكان انعقاد ذلك المؤتمر كان ملعب ويمبلي لا ويمبلي أرينا. وفي خضم هذا الخلط. غاب ذكر مؤتمر جاكارتا تماماً. كذلك تم الحديث عن أنشطة حزب التحرير في بريطانيا وتظاهرات شبابه في الطرف الأغر في لندن. بينما عرضت صور لتظاهرات حزب التحرير في العاصمة الدانمركية كوبنهاجن. وكذلك تم نقل صور مؤتمرات حزب التحرير وتظاهراته في فلسطين ولبنان بينما تناول الحديث نشاط الحزب في بريطانيا!

**بقلم: حسن الحسن**

النقد الدولي فأعلنت في بيان لها الأربعاء الماضي أنها سمحت لصندوق دبي للدعم المالي بقيادة عملية إعادة هيكلة لمجموعة «دبي العالمية» المالكة لكل من «موانئ دبي العالمية» و «نخيل العقارية» .

وأثارت خطوة دبي هذه غضب بعض المستثمرين الذين حصلوا على تأكيدات وتطمينات من المسؤولين المحليين طوال الشهور الماضية بأن الإمارة سوف تفي بسداد كافة التزاماتها المالية المقدرة البالغة ٨٠ مليار دولار رغم الركود الاقتصادي وتدهور قطاع العقارات .

وكان لرئيس الوزراء البريطاني، غوردون براون تعليق بالغ الأهمية على تطورات الأوضاع المالية في دبي، حيث قال: «إن مشاكل الإمارة جدية ولكن الاقتصاد العالمي قوي حالياً بما يكفي للتغلب عليها». وقال بأنه تحدث إلى مسؤولين في دبي في وقت سابق هذا الأسبوع، وأنه قد تلقى منهم تأكيدات بأنهم: «سيواصلون الاستثمار في مشروعات للبنية التحتية في بريطانيا» .

وقال بعض الخبراء «إن البنوك في بريطانيا هي الأكثر تعرضاً للانكشاف أمام قروض متعثرة مصدرها شركات مملوكة لحكومة إمارة دبي، في حال استمرت أزمة تلك الشركات التي أعلنت عزمها طلب تأجيل سداد ديونها، مضيفين أن هذا الأمر لا يمثل حماية للبنوك الأمريكية التي ستعرض بدورها لهزة عنيفة». وأضاف الخبراء «إن الكثير من المصارف الأمريكية قدمت ضمانات لقروض حصلت عليها شركات في دبي مصدرها بنوك بريطانية وألمانية، إلى جانب أن اندفاع الإمارة الواقعة في دولة الإمارات العربية المتحدة لبيع ممتلكاتها العقارية في الغرب بأسعار بخسة بهدف جمع الأموال لسداد قروضها قد يدفع القطاع العقاري الأمريكي إلى دوامة جديدة من الهبوط». وتشير أرقام مركز أبحاث «J. P Morgan» للأصول المالية إلى أن الانكشاف الأكبر في الولايات المتحدة على قروض دبي يتمثل في دين قيمته ١,٩ مليار دولار، يعود لصالح مصرف «سيتي غروب»، وبما هو لافت للنظر أن المصارف البريطانية، وعلى رأسها ستاندرد تشارترد و HSBC ورويال بنك أوف سكوتلند وباركليز وسواها من المؤسسات المالية قدمت أكثر من ٣٠ مليار دولار على شكل قروض لشركات دبي، وبسبب التعامل الواسع بين تلك المصارف ونظيراتها في أمريكا فإن التأثيرات السلبية التي يمكن أن تقع في لندن ستمتد إلى الولايات المتحدة

كارثة دبي المالية تتسبب بأزمة اقتصادية عالمية جديدة أثار إعلان حكومة دبي عن عجزها عن سداد الديون المترتبة على شركتي دبي العالمية والنخيل، وطلبها من الدائنين منحها مهلة جديدة للسداد، أثار ذلك الإعلان موجة سخط عارمة امتدت تداعياتها إلى مختلف أرجاء العالم، فدبي هي واحدة من أبرز الإمارات السبع التي تتمتع ببعض سمات الاستقلال الذاتي التي تتكون منها ما يُسمى بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكانت دبي قد توسعت في مشاريعها العمرانية بشكل مبالغ فيه، ودشنت مشاريع عملاقة من بينها جزر اصطناعية في عرض البحر جرى تمويلها عن طريق القروض البنكية الربوية . ومع نشوب الأزمة المالية العالمية العام الماضي تراجعت شهية الممولين للاستثمار في قطاع البنوك وتشييد المباني والمنشآت السياحية، وانتقلت بوادر الأزمة العالمية إلى دبي التي بقي حكامها يحاولون إخفاء الحقائق عن الجمهور وعن الممولين، حتى انفجرت الأزمة واضطرت حكومة دبي إلى الإعلان عنها، وذلك بعد أن حاولت الحكومة خلال العام الجاري إيجاد مصادر تمويل دولية جديدة لهذه المشاريع ولكنها أخفقت في ذلك لأن أغلب المشاريع القائمة في دبي بحاجة إلى تمويل قصير المدى . وكانت حكومة دبي التي ركبت موجة الاقتراض السهل مبتدئة بنمو اقتصادي غير عادي، قد تعرضت لضربة قوية جراء اندلاع أزمة القروض العالمية، وما نجم عنها من أزمة اقتصادية شاملة .

وحاولت حكومة دبي تفاذي الأزمة مؤقتاً بفضل الدعم المادي المحدود الذي تلقتته من حكومة أبو ظبي هذا العام، ولكن عندما رفضت أبو ظبي إنقاذ دبي مالياً بشكل كامل تعرضت دبي لهذه الهزة العنيفة . وقد طلبت حكومة دبي من دائني اثنتين من أكبر الشركات في الإمارة الموافقة على إرجاء سداد ديون بمليارات الدولارات لمدة ستة أشهر إضافية بعد استحقاق سدادها في كانون أول (ديسمبر) المقبل وذلك كخطوة أولى نحو إعادة الهيكلة .

وكنتيجة لهذه الأزمة تراجعت أسعار الأسهم الأمريكية بسبب المخاوف بشأن ديون دبي، وفقد مؤشر داو جونز ١٥٤ نقطة، أي ١,٥ في المئة، وهوت المؤشرات الرئيسية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا بأكثر من ٣ في المئة الخميس، وتراجعت كذلك الأسهم اليابانية والآسيوية، وقدر مصرف كريدي سويس انكشاف المصارف الأوروبية حيال ديون دبي والشركات المرتبطة بها بقيمة ١٣ مليار يورو تقريباً . وقد استسلمت حكومة دبي بعد هذه الأزمة إلى صندوق



تتوقف نهائياً عن التخطيط والتفكير في شن الاعتداءات على إيران وعلى بذور المقاومة من حولها تارة على لبنان وتارة على غزة، فيما تنهك البلدان العربية والمسلمة في حروبها الأهلية والطائفية والمذهبية .

## الولايات المتحدة تأمر باكستان

### بتوسيع دائرة حربها ضد الإسلام

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم الاثنين أن الولايات المتحدة كثفت الضغوط على باكستان لتوسيع حربها ضد طالبان والقاعدة، محذرة من أن نجاح الإستراتيجية الجديدة في أفغانستان يتوقف على ذلك، وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤول أمريكي مطلع على محتويات رسالة بعثها أوباما إلى الرئيس أصف علي زرداري أن أوباما قال فيها إنه يتوقع من الرئيس الباكستاني حشد المؤسسات السياسية والأمن القومي في حملة موحدة ضد المتطرفين .

وأضافت بأن أوباما عرض في رسالته إلى زرداري مجموعة من الحوافز الجديدة للباكستانيين مقابل تعاونهم، بما في ذلك تعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون العسكري، وقال التقرير إن مستشار الأمن القومي الأميركي جيمس جونز الذي عقد اجتماعات مع القادة الباكستانيين في إسلام آباد يوم الجمعة، قام بتسليم الرسالة .

وأضافت نقلاً عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن جونز حذر المسؤولين الباكستانيين من أن الإستراتيجية الجديدة لواشنطن في أفغانستان لن تنجح إلا إذا وسعت إسلام آباد معركتها حتى لا تقتصر فقط على طالبان الذين يهاجمون مدنها، بل إلى الجماعات التي تستخدم أراضيها للتخطيط لشن هجمات على القوات الأمريكية في أفغانستان .

في إسلام آباد، أكد المتحدث باسم مكتب الخارجية عبد الباسط أن جونز قد نقل رسالة، لكن عبد الباسط امتنع عن إعطاء تفاصيل أخرى حيث قال «لقد كانت اتصالات دبلوماسية»، وامتنع أيضاً عن التعليق على ما تردد من دعوة الولايات المتحدة لباكستان لبذل المزيد من الجهد .

ومن الواضح أن أمريكا معترفة بأن نجاحها في المنطقة مرتبط بالقوة العسكرية الباكستانية، ومع ذلك بدلا من الاعتراف بهذه الحقيقة، بوصفها مصدرا للقوة، لا تزال القيادة الباكستانية تعمل على إضعاف البلاد إلى مستويات جديدة من الوقوف إلى جانب أميركا في حربها ضد الإسلام!

نتمة ص ٢٥

بسرعة . وحت عنوان «خطر في دبي»، خصصت صحيفة التايمز افتتاحيتها الجمعة للحديث عن أزمة المديونية في دبي، فقالت: «لقد هزَّ العجز وغياب الشفافية في شؤون الإمارة ثقة المستثمرين». وقالت بأنه لا يوجد أفضل من ثروات عائدات النفط للحفاظ على أرباحهم من فوائد الديون .

وهكذا فالاستعمار الاقتصادي الغربي جرب الاستثمار في دبي في غير مجال النفط ولكنه فشل، فعاد للقول بأن الاستثمار الوحيد مضمون النجاح في دول الخليج يكمن فقط في النفط والغاز. فالغرب لا يضع أمواله في بلاد المسلمين إلا في مشاريع تجلب له الربح السريع والكوارث على رؤوس المسلمين .

وسقوط نموذج دبي الاقتصادي يُعتبر درساً قيماً لمريدي النهضة والتحرر، وخلاصته أن لا نهضة لأمة في الاقتصاد بمعزل عن النهضة في السياسة، وأن الاتكال على بنوك الغرب وجلب الاستثمارات الربوية سيؤول في النهاية إلى فقاعة تتبدد في الفضاء، وتُعيد البلاد في الاقتصاد مرة ثانية إلى نقطة الصفر ولو كانت بلداناً نفطية .

## الموازنة العسكرية الجديدة لدولة يهود

### هي الأضخم منذ قيامها

ذكرت صحيفة الحياة اللندنية أن الحكومة (الإسرائيلية) قدمت الموازنة العسكرية لها للعام ٢٠١٠ بتضخم استثنائي يزيد بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار أميركي عن العام الماضي. وقالت إن وزارة الحرب اليهودية أصرت على الحصول على مطلبها بعدما أعلن رئيس أركان الجيش غابي أشكنازي وبكل صراحة أنه «إذا لم تقرر طلباتنا فإنكم وحدكم تتحملون المسؤولية... واجبنا أن نبلغكم أننا نحتاج إلى المزيد من التدريبات وتوفير منظومات دفاعية وضمناً أسلحة قتالية متطورة» .

وأضافت الصحيفة أن الموازنة العسكرية لهذه السنة ستصل إلى حوالي ١٥ مليار دولار أميركي. وقالت إن قيادة جيش دولة يهود اعتبرت بأن مبررات هذه الزيادة في الميزانية تتركز على ثلاثة تحديات تعتبرها الدولة تهديداً خطراً عليها وهي: (إيران والمقاومة في لبنان وحماس) .

إن استعداد دولة يهود الدائم للحرب يدل على نواياها العدوانية تجاه القوى التي تعتبرها خطراً عليها - وليس من بينها دول الجوار بالطبع - فهي مطمئنة تماماً إلى أن قيادات تلك الدول في مصر وسوريا والأردن ولبنان لا تحرك ساكناً في القيام بأي نوع من أنواع المواجهة، فدولة يهود لا

### أين نحن من تلك الأيام المباركة

الأيام بعمارتها بالأعمال والأقوال الصالحة، ونقرن ذلك بالبعد عن المعاصي فكما أن الطاعات أسباب للقرب من الله تعالى، فالمعاصي أسباب للبعد عن الله والطرده من رحمته، وقد يحرم الإنسان رحمة الله بسبب ذنب يرتكبه؛ فإن كنت تطمع في مغفرة الذنوب والعتق من النار فاحذر الوقوع في المعاصي وجاهد هوى نفسك.. قال الرسول ﷺ: [أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواها].

وعلينا بالتقرب إليه سبحانه بمزيد من العبادات والنوافل كالصيام وقد خص النبي صيام يوم عرفة من بين أيام عشر ذي الحجة بمزيد عناية، وبين فضل صيامه حيث قال: [صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده] [رواه مسلم]. وكذلك الصلاة وهي من أجل الأعمال وأعظمها وأكثرها فضلاً، فعليه أن يكثر من النوافل في هذه الأيام، فإنها من أفضل القربات، وقد قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: [وما يزال عبيدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه] [رواه البخاري].

واجعل لسانك دائماً رطباً بذكر الله وأكثر من التكبير والتحميد والتهليل والذكر، فعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي قال: [ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد] [رواه أحمد]. وقال البخاري: كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرها، وقال: وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون، ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً، وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه، وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعاً، ويستحب للمسلم أن يجهر بالتكبير في هذه الأيام ويرفع صوته به بمفرده.

تأكد من القراءة والقيام فيها؛ وروي عنه أنه قال: [لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر] كناية عن

نعيش أياماً مباركة، أيام عشر ذي الحجة أقسم بها رب العزة حيث قال: ﴿وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ [الفجر]. وإذا أقسم الله بشيء دل هذا على عظم مكانته وفضله، إذ العظيم لا يقسم إلا بالعظيم، أيام قال بها أيضاً عز وجل: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ [سورة الحج: الآيتان ٢٧-٢٨]. حيث أورد ابن كثير في تفسير هذه الآية قوله: «عن ابن عباس رضي الله عنهما: الأيام المعلومات أيام العشر، سماها بالأيام المعلومات لعظيم فضلها وشريف منزلتها».

أيام نرى من الواجب أن نقف فيها مع أنفسنا لنغرف من فضائلها ولا نجعلها تمر علينا مروراً عابراً فهي أيام شهد لها رسول الله ﷺ بأنها أفضل أيام الدنيا حيث قال: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: يقول رسول الله ﷺ: [ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام (يعني أيام العشر)]. قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء] [أبو داود].

أيام فيها يوم عرفة، يوم الحج الأكبر، ويوم مغفرة الذنوب، ويوم العتق من النيران، ولو لم يكن في عشر ذي الحجة إلا يوم عرفة لكفاها ذلك فضلاً، وإن فيها يوم النحر والذي قال بها المصطفى عليه الصلاة والسلام [أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر]. [رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني]. ولا ننسى أن فيها اجتماع أمهات العبادة، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يتأتى ذلك في غيرها.

أخواتي وإخوتي الكرام، كيف نستقبل تلك الأيام المباركة؟ وكيف نستفيد من كل دقيقة فيها؟ لنبدأها بالتوبة الصادقة والعزم الأكيد على الرجوع إلى الله، ففي التوبة فلاح للعبد في الدنيا والآخرة، ﴿وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون﴾ [النور: ٣١]، أو لنغتنم هذه

القراءة والقيام .

ولا ننسى الصدقة وهي من جملة الأعمال الصالحة التي يستحب للمسلم الإكثار منها في هذه الأيام. وقد حث الله عليها: ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون﴾ [البقرة: ٢٥٤]. وقال رسولنا العظيم ﷺ: (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار) [رواه الترمذي].. وإلى القادرين نقول عليكم بتطبيق سنة رسول الله ﷺ بذبح الأضاحي تقرباً إلى الله عز وجل قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ وفيها ثواب عظيم بإذن الله تعالى منها ما روته عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحبَّ إلى الله من إراقة الدم. وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها. وأظلافها. وأشعارها. وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض. فطيبوا بها نفساً)



## تتمة... قبضة أخبار

### أوزبكستان تكثف اضطهاد النساء المسلمات

أوردت إذاعة أوروبا الحرة/راديو ليبرتي قسم الأخبار الأوزبكية في تقاريرها أن السلطات الأوزبكية واصلت بدون قفلة حياة حملة الاعتقالات ضد نساء أوزباكستان. فمنذ بداية تشرين الثاني/نوفمبر تم اعتقال نحو ٣٠ امرأة في جنوب أوزباكستان في مدينة كارشي .

بصرف النظر عن الاعتقالات الأخيرة في أوزبكستان، فقد تم مؤخراً منع النساء من ارتداء الحجاب في المدارس والجامعات في جنوب البلاد حيث النشاط الإسلامي أخذ في الارتفاع .

كما منعت السلطات النساء من ارتداء غطاء الرأس في البلاد خلال احتفالات عيد الاستقلال في أوائل أيلول/سبتمبر بدعوى أن الإرهابيين من النساء بإمكانهن استخدام غطاء فضفاض لإخفاء قبلة .

حاخام يهودي يدعو المسلمين للفصل بين الدين والسياسة دعا كبير الحاخامات في المملكة المتحدة المسلمين إلى التعود على العيش كأقلية في بريطانيا وتعلم فصل الدين عن السلطة. وقال اللورد ساكس إن المسلمين

إذن اجعلوا من هذه العشر منعطف خير في حياتكم، وكونوا أقرب إلى الله عند نهايتها منكم عند بدايتها، ولا تجعلوها تمر بدون استغلالها لفلاحكم في الدنيا والآخرة، فلا تضيعوها في أمور الدنيا الفانية .

وأنتِ أختي الفاضلة لا تضيعيها في الأسواق وصنع الحلويات وتزيين البيوت، لا نقول أهمل بيتك ونفسك، ولكن لا تجعلها وتجعلي الدنيا أكبر همك ومبلغ علمك .

اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك؛ وتقبل منا برحمتك يا أرحم الراحمين .

وتقبل الله الطاعات، وكل عام وأنتم من الله أقرب ..

والمسيحيين لم يستخلصوا بعد العبر من الذي ارتكب في حق الشعب اليهودي من النفي البابلي . وقال أيضا «واحدة من المزايا العظيمة لكونه يهوديا هو معرفة كيفية الغناء على نغمة منخفضة»، «منذ السبي البابلي حصلنا على خبرة ٢٦ قرنا من الحياة كأقلية في وسط ثقافة لا تشاطرنا وجهات النظر . المسيحية والإسلام لم يحصلوا على مثل هذه الحنكة بعد». وأضاف «إن المسيحية قد تعلمت التسامح ولكن فقط بعد ١٠٠ سنة من «طرق الجحيم من بعضها البعض في جميع أنحاء أوروبا». «ليس لدي شك في أن الإسلام سوف يجد الطريق للوصول إلى جوهر ما توصلت إليه اليهودية والمسيحية. موضوعية فصل الدين عن السلطة . ولكن ليس هناك طريقة سريعة للوصول إلى هناك. إلى حد بعيد هي عملية صعبة ومؤلمة داخل الدين . المسلمون فقط يستطيعون فعل ذلك . لا أحد يستطيع أن يقول لهم من الخارج . لأن هذا من شأنه أن يؤخذ على أنه إهانة، وأود أن أعتبرها غير مقبولة أخلاقيا . أنا أرى بعض المسلمين الرائعين يبرون بهذه العملية في هذا البلد وأماكن أخرى، في العراق وحتى في إيران»

## دروس وعبر من الحج



الحمد لله حمد الشاكرين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان إلا على الظالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. ومن اهتدى بهديه. واستن بسنته. وسار على دربه. ودعا بدعوته إلى يوم الدين. واجعلنا معهم. واحشرونا في زمرتهم. برحمتك يا أرحم الراحمين .

أما بعد:

قال الله تعالى في محكم كتابه. وهو أصدق القائلين:

﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك

بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين

والركع السجود\* وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾ [الحج ٢٦- ٢٧].

الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ [إبراهيم ٣٧]

### أيها المؤمنون:

وهكذا استجاب رب العالمين لنداء إبراهيم عليه السلام فجعل مكة مهوى أفئدة الناس تحن إليها. وحن إلى زيارة بيت الله الحرام.

### إخوة الإيمان:

انظروا لأنفسكم. ألا يتمنى كل واحد منكم أن يزور بيت الله الحرام؟ ألا يعتصر قلب أحدكم ألماً عندما يرى الحجيج يلبون نداء الله تعالى. وهو في بيته ينظر إليهم؟ ألا يتمنى أحدكم لو أنه معهم يلبي فيقول: (لبيك اللهم لبيك. لبيك لك لا شريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك؟! ) ألا يتمنى أحدكم لو أن هذه الحواجز التي تمرق بلاد المسلمين. وتفرق شملهم تزول من أمامه. ويكون باستطاعته أن يزور بيت الله الحرام كلما اشتاق إليه؟

أجل. ليس أحد من أهل الإسلام إلا وهو يحن إلى رؤية الكعبة والطواف بها .

وهذه هي مكة المكرمة التي لم يكن فيها زرع ولا

### إخوة الإسلام:

عندما أراد الله سبحانه وتعالى للبيت العتيق أن يبنى. وترفع قواعده. وأراد لأرض الحرم أن تكون مهوى أفئدة الناس. أمر نبيه وخليته إبراهيم عليه السلام أن يسكن ابنه إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر. مكة المكرمة .

وعندما ولى إبراهيم ظهره وأراد أن يغادر المكان. ويتركهما في هذا المكان. قامت إليه هاجر وتعلقت بثيابه وقالت: (يا إبراهيم. أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه ضرع. ولا زرع. ولا أنيس ولا زاد ولا ماء؟)

قالت له ذلك مرارا وتكرارا. وجعل إبراهيم لا يلتفت إليها حتى قالت له: (ألله أمرك بهذا؟) قال: (نعم) قالت: (إذن لا يضيعنا!) ثم رجعت. وانطلق إبراهيم والألم يعتصر قلبه. حتى إذا كان عند الثنية. بحيث لا يرونه استقبال البيت بوجهه. ثم دعا بهذا الدعاء الذي ذكره الله تعالى في كتابه فقال: ﴿ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا



ضرع ولا بشر ولا شجر، يأتيها رزقها من كل مكان استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام، فأصبحت قديماً تغشاها القوافل التجارية صيفا وشتاء كما أخبر بذلك رب العالمين حيث قال جل من قائل: ﴿لِيَلْفَ قَرِيْشٍ يَلْفَهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ .

ولما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت قيل له: (وأذن في الناس بالحج). فقال: (يا رب، وما يبلغ صوتي؟) فقال له المولى سبحانه: (عليك الأذان، وعلينا البلاغ!). فصعد إبراهيم خليل الله جبل أبي قبيس وصاح بأعلى صوته: أيها الناس، إن الله قد أمركم بحج هذا البيت فحجوا).

فخفضت الجبال رؤوسها، ورفعت له القرى. فأجابه من كان في أصلاب الرجال، وأرحام النساء، وأجابه كل شيء: (لبيك اللهم لبيك). فلم يسمعه يومئذ من إنس ولا جن، ولا شجر ولا حجر، ولا جبل ولا ماء ولا شيء إلا قال: (لبيك اللهم لبيك) واستجاب لنداء إبراهيم عليه السلام.

### أيها المؤمنون:

فرض الله علينا معشر المسلمين الحج إلى بيت الله الحرام، وجعله ركنا من أركان الإسلام الخمسة التي لا يقوم الإسلام إلا عليها، والحج عدا عن كونه اجتماعا جامعا يعبر عن وحدة العقيدة والفكر، ويعبر عن وحدة المشاعر والأهداف، ووحدة الآلام والآمال فيه دروس وعبر كثيرة، يجدر بنا أن نتعرف عليها لنرى حكمة المولى سبحانه وتعالى في فرضه هذا الحج على المسلمين:

فالحج أيها الإخوة المؤمنون يعني الإقلاع عن كل محرّم حرمه الله، وهو عهد مع الله تعالى أن لا يفرط الحاج بفرض فرضه الله تعالى عليه .

والحج يذكر الحاج عند لباسه ملابس الإحرام بكفن الموت ولباس الموت، وكفى بالموت واعظا، ومن لم يتعظ بالموت فلا واعظ له .

والحج يذكرنا بما عاناه الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين لأجل هذا الدين.

- فهنا عذب بلال بن رباح رضي الله عنه وقد كان مولا ورقيقا، ولم يكن مثلنا حرا، فصبر واحتمل!

- وهنا قتلت سمية أم عمار صابرة محتسبة

أمرها لله، لتكون أول شهيدة في الإسلام، ليس من النساء فقط، بل من النساء والرجال أيضا وكانت كبلال جارية وليست حرة!

- وهنا عذب خباب بن الأرت رضي الله عنه وغيره من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم!

- وهنا وقعت غزوة بدر الكبرى أول معركة في الإسلام، وهنا وقعت غزوة أحد التي هزم في نهايتها المسلمون لمخالفتهم أمرا واحدا من أوامر رسول الله ﷺ، فكيف بكم معشر المسلمين تريدون نصرا وأنتم قد تركتم ما جاء به نبيكم محمد ﷺ، وحكمتهم بغير ما أنزل الله رب العالمين؟

والحاج عندما ينظر للكعبة، وتدخل هيبتها في قلبه يتذكر حديث رسول الله ﷺ عندما وقف مخاطبا الكعبة قائلا: «ما أطيبك وأطيب ريحك! ما أعظمك وأعظم حرمتك! والذي نفس محمد بيده، لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك: ماله ودمه، وأن لا نظن به إلا خيرا» .

يتذكر الحاج هذا الحديث النبوي الشريف ويقارن ذلك بما يراه اليوم من هوان المسلمين، وقتل اليهود والأمريكان للمسلمين في كل مكان: في فلسطين والعراق وأفغانستان وكشمير وغيرها من على أرض المسلمين حيث تفتح لهم المطارات والمعسكرات لضرب أبناء المسلمين!

والحاج عندما ينظر للكعبة، ويتذكر كيف كانت محاطة بالأصنام، وكيف عمل الرسول صلوات الله وسلامه عليه تحطيم تلك الأصنام لتطهير بيت الله الحرام من جميع الأنداس والأرجاس...

يتذكر الحاج ذلك وهو يتفكر في الأصنام البشرية التي نصبت نفسها آلهة من دون الله، تشرع ما تشاء، وتسن أحكاما وقوانين كما تريد، كلها تخالف شرع الله، وما نزل على رسوله ﷺ الذي حطم هذه الأصنام وهو يتلو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ .

والحج يذكر الحاج بقول نبيه ﷺ: «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان». ليقارن ذلك بما يراه اليوم من عسكرة الكفار في جزيرة العرب لضرب المسلمين في كل مكان! هذا الحديث النبوي الشريف هو الذي دفع الخليفة الثاني للمسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أن يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب، والحج يذكر الحاج فيما يذكره بيوم الحج الأكبر

الذي نزلت فيه سورة براءة التي أعلنت فيها براءة الله ورسوله من المشركين. وأعلن فيها نبد العهود والمعاهدات التي كانت معقودة معهم. وإنذارهم مدة أربعة أشهر كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله. فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكُم غير معجزى الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم﴾. عن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعثه ببراءة لأهل مكة: «لا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة. ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته. والله بريء من المشركين ورسوله». قال فسار بها ثلاثاً ثم قال ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «الحقه فرد علي أبا بكر وبلغها أنت».

والحج يذكر بقوة الله تعالى وقدرته كيف حول سبحانه مكة من أرض جرداء لا ماء فيها ولا زرع حتى أصبحت محط أنظار الناس ومهوى أفئدتهم. ومن أغنى بلدان العالم يأتيها رزقها من كل مكان. وكان الآيات تنزل الآن تذكر أهل مكة بأن لا يخافوا على أنفسهم عيلة ولا فقرا فقد كانت مكة آمنة في حين كان الناس حولها لا يعرفون الأمان. وكان أهلها شبعى وغيرهم يتضور جوعاً قبل الإسلام! وكيف يخافون على أنفسهم ورزقهم وقد أمنهم الله وهم على كفرهم. وما ذاك إلا لأنهم من سكان بيت الله الحرام! قال الله تعالى معاتباً كفار قريش عندما رفضوا اتباع الهدى خوفاً من أن يتخطفهم الناس: ﴿وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ [القصص ٥٧]. ويقول سبحانه: ﴿أولم يروا أننا جعلنا حرماً آمناً ويتخطف الناس من حولهم أقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون﴾.

**أيها المؤمنون:**  
 ين الله في هذه الآية الكريمة على قريش أن أنعم عليهم بنعمة الأمن فيما أحلهم من حرمة الذي جعله للناس سواء. من دخله كان آمناً. وها هم الأعراب من حولهم ينهب بعضهم بعضاً. ويقتل بعضهم بعضاً. فأرض الحرم. وأرض الجزيرة العربية هي أمن وأمان للمسلمين. وحرام على الكفار من كل

دين. كما نطق الصادق الأمين محمد ﷺ. واستجابة لنداء إبراهيم عليه السلام. فقد فرض الله علينا معشر المسلمين الحج. قال تعالى: ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ [آل عمران ٩٧]

وقد جعل المولى سبحانه وتعالى الحج من الأركان الخمسة التي يقوم عليها الإسلام. وجعله من أفضل الأعمال بعد الإيمان والجهاد. فقد ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ فقال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». قيل: ثم أي؟ قال: «حج مبرور».

كذلك بين إخوة الإيمان. دين الإسلام. أن الحج يحو الذنوب والآثام فقد ورد في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه». وقد حذر الإسلام من عدم أداء فريضة الحج للمقتدر. وجعله معصية من أكبر المعاصي. فقد ورد عند الدارمي أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة. أو سلطان جائر. أو مرض حابس. ولم يحج. فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً».

وختاماً نذكر حجاج بيت الله الحرام بحديث النبي ﷺ الذي روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الحج أفضل؟ فقال: «العج والثج». فأما العج فهو رفع الصوت بالتلبية. وأما الثج فهو إسالة دم الهدى. فالعج يعني فيما يعنيه براءة الحاج من الشرك. والثج يعني فيما يعنيه موالاة الحاج للمؤمنين. فالحج إكمال للدين. ونحر لكل إثم قديم واستعداد للتضحية من أجل هذا الدين العظيم.

### أيها المؤمنون:

يستذكر الحاج هذه الدروس والعبر وهو يعلم علم اليقين. وليعلم المسلمون من حوله في شتى بقاع العالم أنه لا خلاص لأمة الإسلام ما تعانیه من قتل للنساء والأطفال والشيوخ. وتدمير للممتلكات والطاقات. واحتلال وتدنيس للأراضي والمقدسات. وتمزيق لأواصر الأخوة بين المؤمنين. وتضييق على المسلمين في أرزاقهم ومعيشتهم. وأهم من ذلك تعطيل شرع الله وتعطيل الحكم بما أنزل الله. وتعطيل الجهاد في سبيل

منهاج النبوة. سائرة على هديها .

### إخوة الإيمان والإسلام:

ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة: اللهم أَلِفْ بين قلوب عبادك المؤمنين. واجمع على الحق كلمة المسلمين. اللهم وحد صفوفهم. وانزع الغل والحسد والبغضاء من قلوبهم. اللهم أبرم لأمة الإسلام أمر رشد. يعز فيه أهل طاعتك. ويذل فيه أهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. وتقوم فيه دولة الإسلام. دولة الخلافة. التي تحكم بالقرآن. وبسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وتحكمهما في كل شأن من شؤون الحياة. اللهم أعتق رقابنا. ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأزواجنا وذرياتنا من النار برحمتك يا عزيز يا غفار.

اللهم أقر أعيننا بقيام دولة الخلافة. واجعلنا من جنودها الأوفياء المخلصين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خليل حرب - أبو إياس

الله. لا خلاص لأمة الإسلام من هذه الأمور إلا بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بشرنا بها رسول الله ﷺ في حديثه الذي يعد من دلائل صدق نبوته صلوات ربي وسلامه عليه والذي حققت أربعة أحماسه. وما بقي إلا الخمس الأخير.

فقد روى الإمام أحمد في مسنده أن رسول الله ﷺ قال: «تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة. فتكون ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون ملكا عاضا. تكون ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون ملكا جبريا. فتكون ما شاء الله أن تكون. ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ثم سكت».

هذا الحديث يعد من دلائل النبوة. فهو إخبار عن غيب. وقد تحقق معظم ما ذكر فيه من النبوة والخلافة الراشدة. والملك العاض والملك الجبري. وبقي أن يتحقق جزؤه الأخير. وهو عودة الخلافة الراشدة من جديد. وقد وصفها الحديث بأنها ستكون على





**استمع إلى إذاعة**  
**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**  
**والبث المتلفز الأسبوعي**  
*www.hizb-ut-tahrir.info*

